

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها
من وجهات نظر المديرين والمعلمين

إعداد

آيات محمد زين الدين

إشراف

أ.د. عبد محمد عساف

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2020

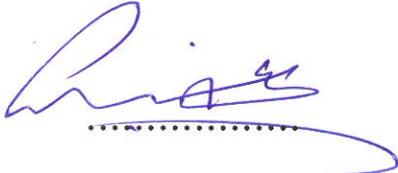
المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها من
وجهات نظر المديرين والمعلمين

إعداد
آيات محمد زين الدين

نوقشت هذه الاطروحة بتاريخ 2020/8/12م، وأجيزت

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



1. أ. د. عبد محمد عساف/ مشرفاً ورئيساً



2. أ.د. يوسف ذياب عواد/ ممتحناً خارجياً



3. د.حسن محمد تيم/ ممتحناً داخلياً

c.c. / 11/10

للإهداء

إلى والدي العزيزين على قلبي.... حفظهما الله_ من كل سوء ومكروه

إلى زهرة الياسمين.....إلى ابنتي الحبيبة

إلى زميلاتي في الدراسة.... ومن كان عوناً لي في منحي الدعم والمساندة

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة النجاح الوطنية

إلى أهلي.... وناسي... وأحبتي

إلى الوطن الحبيب....إلى الصامدين من معلمي مدارس التحدي

إلى طلبة مدارس التحدي الذين تحدوا بإصرارهم بندقية العدو

إليك يا وطني أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا عرفاناً بالجميل

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا، الذي أعانني ويسر دربي في مسيرتي ووفقني في إنجاز هذه الرسالة، وبعد الله عز وجل، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

وكل الشكر أرفعه أيضاً_ إلى لجنة المحكمين من أساتذة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم، وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقه، أتقدم بجزيل الشكر من أعضاء اللجنة الممتحنة الأستاذ الدكتور الفاضل حسن محمد تيم، ممتحناً داخلياً، والدكتور الفاضل يوسف ذياب، ممتحناً خارجياً من جامعة القدس المفتوحة على ما قدمه لي من ملاحظات سديدة خلال المناقشة، ولما فيه من إثراء للدراسة.

وكل الشكر أرفعه إلى مشرفي على الرسالة، وأدين له بجزيل الشكر لدعمه الحقيقي لي، وأتقدم بجزيل الشكر من الدكتور إيهاب شكري في قسم التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي، لتسهيل مهمتي البحثية في مديريات شمال الضفة الغربية، والشكر موصول إلى معلمي ومُديري مدارس التحدي لما قدموه من تعاون في الاستجابة على أدوات الدراسة، ممثلة بالاستبانة والمقابلة،، ولا أنسى أن أرفع كلمات الشكر لكل من ساندني في دراستي من أساتذتي، وأهلي، وأحبتي فلكم مني جزيل الشكر والعرفان.

وأخيراً فإنني لا أدعي الكمال في هذا الجهد المتواضع، فحسبي أنني حاولت واجتهدت فإن وفقت فمن الله_ عز وجل _ وإن قصرت فمن نفسي والشيطان_ فالكمال لله وحده_.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"(الآية 88، هود)

آيات زين الدين

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدٍ خاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The Work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the research's own work and has not been submitted elsewhere for any others degree or qualification.

Student's name: Ayaat

اسم الطالبة: أيات محمد زين الدين

Signature.....

التوقيع.....

Date.....

التاريخ.....

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	ورقة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الملحقات
ل	الملخص
1	الفصل الأول : مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية
2	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
11	الأدب النظري
24	الدراسات العربية
29	الدراسات الأجنبية
32	التعقيب على الدراسات السابقة
35	الفصل الثالث: المنهج والإجراءات
36	منهج الدراسة
36	مجتمع الدراسة وعينتها
37	أداتي الدراسة

39	صدق الأدوات
40	ثبات أداة الدراسة
40	إجراءات الدراسة
41	متغيرات الدراسة
42	المعالجات الإحصائية
42	المعالجة الكيفية للأداة النوعية (المقابلة)
44	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
45	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
63	النتائج المتعلقة بالمقابلة
68	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
69	مقدمة
69	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
74	التوصيات
75	المصادر والمراجع
80	قائمة الملحقات
B	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية المستقلة	1
39	مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي	2
39	فقرات الاستبانة تبعا لمجالاتها	3
40	معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا	4
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقدير مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي والتغلب عليها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	5
47	نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها.	6
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	7
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	8
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	9
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (المعوقات التي تتعلق بالطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	10
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	11

53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال السادس (المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي	12
54	نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق التي تواجه مدارس التحدي حسب متغير الجنس	13
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير سنوات الخدمة.	14
56	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير سنوات الخدمة.	15
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المؤهل العلمي والدرجة الكلية.	16
58	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	17
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير عدد طلبة المدرسة والدرجة الكلية	18
60	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا لمتغير عدد طلبة المدرسة	19
62	نتائج اختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير عدد طلبة المدرسة للمجال الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي).	20
62	نتائج اختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير عدد طلبة المدرسة للمجال الثالث (المعوقات التي تتعلق بالطلبة).	21

63	نتائج اختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تبعا إلى متغير عدد الطلبة للمجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين).	22
64	استجابات المبحوثين على السؤال الأول.	23
64	استجابات المبحوثين على السؤال الثاني.	24
65	استجابات المبحوثين على السؤال الثالث	25
66	استجابات المبحوثين على السؤال الرابع.	26
66	استجابات المبحوثين على السؤال الخامس.	27
67	استجابات المبحوثين على السؤال السادس.	28

فهرس الملحقاا

الصفحة	المحتوى	الملحق
81	أسماء لجنة المحكمين	1
82	كتاب تسهيل المهمة البحثية	2
83	الاستبانة بصورتها الأولية	3
90	الاستبانة بصورتها النهائية	4
97	نص المقابلة	5
102	ملحق الصور	6

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها

إعداد

آيات زين الدين

إشراف

أ. د عبد محمد عساف

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها، والتعرف إلى أثر اختلاف متغيرات: (الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، وعدد طلبة المدرسة) في مديريات مديريات شمال الضفة الغربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال المنهجين: كمية ونوعية، وهما: الاستبانة والمقابلة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (77) معلماً ومعلمة وعينته (74) من معلمي مدارس التحدي (2019-2020)، و(7) من مديري مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية، وتم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج أداة الدراسة الكمية (الاستبانة) أن حجم المعوقات التي تواجه مدارس التحدي كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات: الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، عدد طلبة المدرسة، فيما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد الطلبة، ولصالح أقل من (100 طالب). أظهرت النتائج أن استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي تتم من خلال الدعم المادي للمدارس، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، ووضع تنسيق أمني لتسهيل قدوم المعلمين إلى المدارس، وأوصت الباحثة بإجراء دراسات بحثية مماثلة في مناطق أخرى من فلسطين، وتوفير الدعم المادي لمدارس التحدي وتدريب المديرين على إدارة الأزمات وتوظيفها، واقترحت الباحثة إقامة مراكز تعليمية بديلة، وتوفير وسائل نقل لتسهيل حركة المعلمين والطلبة ذهاباً وإياباً إلى مدارسهم ومناطق سكنهم.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

"العلم نورٌ لمن اهتدى، ونازٌّ على من اعتدى " لوحة كُتبت بخط يدوي لتلاميذ مدرسة الخان الأحمر الحكومية الأساسية المختلطة، فالتعليم حقٌ مقدس وأكدت عليه جميع النصوص الشرعية والدولية والقانونية، ولقد حثَّ الله عزَّ وجلَّ الإنسان إلى السعي نحو العلم، إذ به ترتقي الأمم، وتتقدم نحو العلاء، فكانت أول سورة في القرآن الكريم، سورة العلق، تدعو الإنسان إلى القراءة والتعلم فيقول الله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (الآية 1، العلق).

ولقد أُكِّدَت المادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل إنسان في التعليم، ولا يحق في أي حال من الأحوال الاعتداء على المؤسسات التعليمية والثقافية ، وعرقلة مسيرة التعليم في أي مكان في العالم ، ولكن هنا في فلسطين وأمام الواقع الذي نعيشه في ظل الاحتلال الإسرائيلي وزيادة الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني من قتلٍ وتخريبٍ وتدميرٍ للأرض والإنسان والتعليم، وكانت وما زالت هذه التعديت من سلطات الاحتلال دون الاكتراث بالقوانين الدولية والمعاهدات والاتفاقيات التي تؤكد على حقوق الإنسان، وأهمها الحق في الحياة والتعليم والتعلم، (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 1999).

كما تؤكد المادة (5) من مكافحة التمييز في مجال التعليم والتي اعتمدها المؤتمر العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة(1960)

على أنه يستوجب أن تكون من أسمى أهداف التعليم ، تحقيق التنمية الشخصية للأفراد واحترام حقوق الإنسان، وتعميم التسامح والصدقة ، ولكنَّ التعليم والمدارس في فلسطين يتعرضان لأبشع الانتهاكات غير القانونية وغير العادلة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال بحق طلبة المدارس في فلسطين تشهد عليها الأيام والسنوات وقنوات التواصل الاجتماعي والروايات الحية لأهالي الشهداء، (الخوaja، 2001) .

ومن خلال الاطلاع على البيانات الخاصة بواقع التعليم في فلسطين، يتبين أنّ الاحتلال الإسرائيلي قد تعمد في مواجهته للشعب الفلسطيني على طلبة المدارس والجامعات في سبيل خلق جيل جاهل غير متعلم، وقد تعددت أساليب سلطات الاحتلال التعسفية تجاه الطلبة والمدارس من إغلاق للمدارس، وقتل للطلبة، وإقامة الحواجز، واعتقال الطلبة، وعرقلة حركة تنقلات طلبة الثانوية العامة من مكان سكنهم إلى قاعات الامتحانات، وإثارة الرعب في صفوف الطلبة خاصة الأطفال (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2001).

وقد أثرت الممارسات القمعية بحق الطلبة الفلسطينيين والمدارس إلى دفع الكثير من الأهالي مجبرين إلى ترك منطقة سكنهم في الأماكن الخطرة والساخنة إلى أماكن أكثر أمناً بعد تدمير بيوتهم ونقل أبنائهم إلى مدارس تعليمية أخرى، حتى يتسنى لهم مواصلة تعليمهم في أجواء آمنة بعيد عن التهديد والرعب والدمار (الرقيب، 2002).

ومن باب الحرص على العلم يسعى الشعب الفلسطيني بكل قواه إلى التعلم وبناء المدارس هنا وهناك، رغم قهر الاحتلال ومحاولته سلب الأرض وتهجير الشعب الفلسطيني، ولكننا هنا، وحسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1948/12/10، فقد نصت المادة (26) على أنّ لكل شخص الحق في التعليم، ويجب أن يكون العلم في مراحلهِ الأولى، والأساسية على الأقل بالمجان، وإلزامياً، ويُعمّم التعليم الفني والمهني، وأن يُيسر التعليم للجميع على قدم المساواة للجميع (مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين، 2003).

ورغم كل المواثيق الدولية والاتفاقيات والمعاهدات التي تؤكد على حق الجميع دون تمييز في التعليم، فقد شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بكافة الأساليب والوسائل القمعية إلى مواجهة الشعب الفلسطيني بكل ما أوتيت من جبروت وتعسف، ومن بينها حرمان الكثير من طلبة المدارس من حقهم الطبيعي من التوجه إلى المدارس في ما يسمى مناطق (ج) التابعة لسيطرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وقد عمدت إلى هدم الكثير من المدارس في تلك المناطق، بحجة أن هذه المدارس بُنيت بطرق غير قانونية، والبناء غير مُرخص من الاحتلال (بورتشر، 2018).

وقد صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (16) مدرسة منذ عام 2016 في هذه المناطق، وباستمرار لجأت إلى هدم المدارس بعد إعادة بنائها تماماً مثلما فعلت في مدرسة أبو النوار في القدس التي تعرّضت إلى الهدم ست مرات متتالية من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 2016 (بورتشر، 2018).

ويمكن القول أنّ بناء مدارس التحدي في مناطق (ج) وتوجه الطلبة إليها رغم قلة أعدادهم ومعاناتهم اليومية ومعاناة المعلمين، ما هو إلا تأكيداً لتحدي مخططات الاحتلال وإصراراً على التعليم والتعلم والصمود والثبات والبقاء في أرضه.

وقد شرعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني منذ عام 2018 إلى بناء مدارس التحدي في المناطق النائية والبعيدة والمناطق خلف الجدار وضمن ما يسمى منطقة (ج) رغم أساليب الاحتلال إلى أن وصلت حالياً إلى سبعة عشر مدرسة، وأعتبرها د. صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، عنواناً للتحدي والصمود، والبقاء على الأرض، والتمسك بها، وحفظ هوية الشعب الفلسطيني (www.shasha.ph,2018).

وكون قضية التعليم وواقعه في فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي قد تناولتها دراسات بحثية سابقة كد راسة صبري(2004)، ودراسة دراسة سلمان(2006). فقد اخترت كباحثة موضوع الدراسة في قضية مدارس التحدي وكون الباحثة معلمة في إحدى هذه المدارس في منطقة جنين والواقعة ضمن منطقة ما يسمى (ج) وادراكاً لحجم المعاناة التي يشهدها يومياً معلمين ومعلمات وطلبة المدرسة من ممارسات قمعية من سلطات الاحتلال ومحاولات فاشلة في قتل التعليم ومحاربة الفلسطينيين وحرمانهم من أبسط حقوقهم وهو التعليم، ولكن ما تزيدنا هذه الممارسات إلا إصرار على الثبات والبقاء والتعلم في سبيل الارتقاء.

مشكلة الدراسة

تأتي مشكلة الدراسة كون قضية التعليم قضية غاية في الأهمية وحق مقدس لجميع الناس دون تمييز أو حرمان أكدته الشرائع والأديان، ونصت عليه جميع الاتفاقيات الدولية والمعاهدات والمواثيق الخواجا(2001)، وكون قضية التعليم والمدارس في فلسطين شكلاً من أشكال التحدي

بحثت فيهما الكثير من الدراسات البحثية العربية والأجنبية كدراسة سلمان (2006) ودراسة نيكولي (Nicoli, 2007) لكشف الممارسات القمعية من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومع تبني وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين مبادرة بناء المدارس في المناطق النائية والواقعة خلف الجدار وضمن منطقة (ج) محاولة بذلك حماية التعليم من جهة ومواجهة الاستيطان ومحاولات التهجير للعائلات الفلسطينية في تلك المناطق من جهة أخرى لتكون عنواناً للتحدي و للثبات والصمود والبقاء، وكون الباحثة إحدى المعلمات اللواتي يعملن في مهنة التدريس في إحدى مدارس التحدي، والتابعة تعليمياً لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة جنين والتي تُعاني غيرها من مدارس التحدي من محاولات الاحتلال الإسرائيلي في قمع الطلبة والمعلمات وإفشال العملية التعليمية فيها، ولكن الإصرار على الثبات والتحدي يدفع بنا إلى مواصلة العمل رغم كل شيء، فعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة، وموضوع الدراسة بالغ الأهمية من حيث أصالته وموضوعه، فمدارس التحدي ماهي إلا عنواناً للصمود والثبات والهوية وشروعي في هذه الدراسة تأتي تأكيداً على حقيقة وجود مدارس التحدي والتي تتلخص مشكلة الدراسة في هذه الدراسة للتعرف إلى المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين فيها في سبيل أن تصل هذه الدراسة للدارسين والباحثين ولتكون دليلاً، ومرجعاً للكثيرين وشهادة حية للممارسات القمعية بحق الطلبة الفلسطينيين في هذه المدارس .

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

1- ما المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين فيها؟

2- ما استراتيجيات التغلب على تلك المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مديري مدارس التحدي؟

ويتفرع عن هذين السؤالين السؤال الفرع الآتي:

3- هل تختلف وجهات نظر المديرين والمعلمين حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، وعدد طلبة المدرسة) ؟

فرضيات الدراسة

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير عدد طلبة المدرسة.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى المعوقات التي تواجه مدارس التحدي من وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين فيها .

2- التعرف إلى استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي من وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين فيها .

3- التعرف إلى أثر المتغيرات الديمغرافية (الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، وعدد طلبة المدرسة) قي وجهات نظر المديرين والمعلمين حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث :

الأهمية النظرية

* وتتضح الأهمية النظرية للبحث في إعداد الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة ، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات الحديثة والمعاصرة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة والتعرف إلى محتوياتها الفكرية والفلسفية، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها مواجهة المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها في مديريات شمال الضفة الغربية من قبل مديري مدارس التحدي والمعلمين فيها، مما يسهم وبشكل كبير في لفت الانتباه على قضية مدارس التحدي وتعزيز وجودها ودعمها وأهميتها وجودها وبقائها وزيادة أعدادها لحماية الأرض والبقاء والصمود ومواجهة سياسية الاحتلال في تجهيل الأفراد في المناطق الواقعة خلف الجدار ومناطق (ج) في سبيل دفعهم على ترك مناطق سكناهم .

* إبراز المؤشرات التي يمكن من خلالها مواجهة المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها في مديريات شمال الضفة الغربية من قبل مديري مدارس التحدي والمعلمين فيها ، مما يسهم وبشكل كبير في لفت الانتباه على قضية مدارس التحدي وتعزيز وجودها ودعمها وأهميتها وجودها وبقائها وزيادة أعدادها لحماية الأرض والبقاء والصمود ومواجهة سياسية الاحتلال في تجهيل الأفراد في المناطق الواقعة خلف الجدار ومناطق ما يسمى (ج) في سبيل دفعهم على ترك مناطق سكناهم .

الأهمية البحثية: وتبرز الأهمية البحثية لهذه الدراسة من خلال:

* إثراء الجانب المعرفي لمفهوم مدارس التحدي .

* إتاحة الفرصة للكثير من الدارسين والباحثين وأساتذة الجامعات للاطلاع على هذه الدراسة والاستفادة منها كمرجع علمي.

* إثراء المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس والمكتبة المركزية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في فلسطين بموضوع الدراسة كونها من أوائل الدراسات البحثية_حسب علم الباحثة_ التي تتناول موضوع مدارس التحدي .

* تعد هذه الدراسة وثيقة علمية وشاهدة على حق الشعب الفلسطيني في التعليم من جهة، وكشف ممارسات الاحتلال بحق طلبة مدارس التحدي والمعلمين و المديرين ومحاولات الاحتلال في هدم هذه المدارس.

* إثارة الاهتمام الوطني نحو معاناة مستمرة يكابدها المعلمون والطلبة بل والجميع عموماً لتقديم سبل الدعم المناسب .

الأهمية التطبيقية

* التعرف إلى سبل مواجهة معوقات مدارس التحدي من وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين .

* دعوة المسؤولين في وزارة التربية لمساندة المعلمين والطلبة في مدارس التحدي في صمودهم وجهودهم لمواصلة التعليم والتعلم في هذه المدارس .

* توصيات الدراسة التي سترفعها الباحثة ستكون بمثابة دعوة لأصحاب المؤسسات والشركات لتقديم الدعم المالي وتوفير الأجهزة لطلبة مدارس التحدي .

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التحدي التابعة لمديريات شمال الضفة الغربية.

الحدود البشرية: مديري المدارس و المعلمين الذين يعملون في مدارس التحدي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام 2019-

2020.

الحدود الإجرائية : حددت الدراسة بأدوات مستخدمة في جمع البيانات واستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة

- **المدارس الحكومية:** هي "المدارس التابعة للإشراف المباشر إدارياً وفتحياً لوزارة التربية الفلسطينية". (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2004 :2).

- وتُعرف إجمالاً المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية في شمال الضفة الغربية والتابعة لثمانية مديريات وهي: (نابلس، جنوب نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين، طوباس، سلفيت، قباطية).

- **مدارس التحدي:** "هي المدارس التي شرعت وزارة التربية والتعليم في فلسطين إلى تأهيلها وبنائها وقد أطلق عليها مدارس التحدي ضمن مبادرة أطلقتها الوزارة منذ عام 2018 وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديداً في المناطق المهتدة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات البدوية والخراب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين أو ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرة أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لتثبيت الناس على أراضيهم"، (القدس العربي، 2019).

- وتُعرف إجمالاً المدارس التي تم بناؤها في القرى البعيدة والواقعة خلف وبالقرب من الجدار والتابعة تعليمياً لمديريات شمال الضفة الغربية والتي بحثت فيها الباحثة من حيث المعوقات التي تواجهها واستراتيجيات التغلب عليها من وجهة نظر عينة الدراسة من مديري المدارس والمعلمين فيها.

- **الاستراتيجية:** " مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ فعاليات معينة بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما هو متوافر من الإمكانيات . (زيتون ، 2001 : 279)

وتعرف إجمالاً: هي خطوات التغلب على معوقات مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية كما ذكرها مديري مدارس التحدي من خلال استجابتهم على أداة الدراسة المقابلة .

- **المعوقات:** " الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التدريس وتحد من قابليتهم وفعاليتهم في عملية التدريس" (البراز ، 2008 :435).

- وتُعرف إجمالاً بدرجة استجابات معلمي مدارس التحدي على أداة الدراسة الاستبانة التي تقيس المعوقات التي تواجه مدارس التحدي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

* الأدب النظري

* الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

* التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري وخلفيتها الدراسية

في هذا الفصل سنتناول الباحثة نبذة عن التعليم في فلسطين ، و المعوقات التي تواجه مدارس التحدي، من قبل سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تسعى إلى مواجهة الشعب الفلسطيني بكافة الأساليب، ومنها التعليم وهدم المدارس التي تمّ تسميتها بمدارس التحدي لتكون تحدياً، وعنواناً للثبات والنضال والبقاء والصمود واستراتيجيات التغلب عليها، كما سنتناول الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في موضوعات مشابهة، والتعقيب عليها.

مقدمة

يعد التعليم جانباً مهماً من جوانب حياة الفلسطينيين، فتاريخياً، وبسبب شتات الفلسطينيين بحربي 1948 و 1967 ونزوحهم عن أراضيهم وفقدانهم للكثير من ممتلكاتهم، أصبح التعليم حاجة ماسة بسبب فقدان مصادر الرزق الأخرى المتمثلة بالزراعة والتجارة والصناعة لدى شريحة عريضة من الفلسطينيين، ونظراً لأن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، أصبحت العائلة الفلسطينية تحاول أن تبذل كل جهد ممكن من أجل تأمين تكاليف تدريس أبنائها في الجامعات حتى يحصلوا على وظائف، داخل الوطن وخارجه، كما تُعد قضايا حقوق الإنسان من أهم الأمور التي كفلتها المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية والإقليمية، ومن أهم الحقوق الإنسانية: حق الإنسان في التعلم، وإدارة شؤونه سياسياً، وفي المحافظة على أرضه، والدفاع عنها (مركز الديمقراطية لحقوق العامين في فلسطين، 2003).

الحق في التعليم

لقد نصت المادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر سنة 1968، على وجوب القضاء على الأمية، واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1904 على مناهضة أي شكل من أشكال التمييز بسبب اللون، أو العرق خاصةً في ميادين الحقوق المدنية، والتعليم،

والدين، والمهنة، والإسكان، أما اتفاقية حقوق الطفل الذي صدرت سنة 1989، و1990، فقد أكدت على حق الطفل في التعليم، وجعل التعليم الإبتدائي (الأساسي) إلزامياً ومتاحاً ومجاناً للجميع، وتشجيع وتطوير أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وجعل التعليم العالي متاحاً للجميع، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان التعليم وحضور الطلبة إلى المدارس بشكل منتظم، وضمان إدارة النظام في المدارس، وتنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية، وتنمية احترام ذوي الطفل وهويته وثقافته، كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً عام 1948 بأن لكل شخص الحق في التعليم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يعمم التعليم التقني والمهني (بسيوني ، 2003).

ويعد قانون فلسطين الأساسي المعدل التعليم حق لكل مواطن وإلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة وخاضع لإشراف السلطة الوطنية التي تعمل على رفع مستواه ويكفل القانون استقلالية الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها و تلتزم المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة بالمناهج التي تعتمدها السلطة الوطنية وتخضع لإشرافها(دواس، وأبو الرب، وحريري، 2009).

وترى الباحثة أنّ هناك مناطق مهمشة قصداً في فلسطين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقع ضمن ما يسمى مناطق (ج) ويعاني أطفال هذه المناطق من حرمانهم في التعليم، بهدف نشر الأمية وسيادة الجهل، رغم المواثيق والرسائل الدولية التي أكدت على حق الإنسان في التعليم.

واقع التعليم في فلسطين (1994-2009)

تقوم وزارة التربية والتعليم منذ تسلمها مسؤولياتها عام 1994 بوضع السياسات التربوية وإعداد الخطط الهادفة لتحقيق إلزامية التعليم وإتاحته للجميع تماشياً مع الدساتير الدولية، والمنبثقة عن المواثيق والتشريعات الدولية حول حق الإنسان في التعليم، حيث تم الإنتهاء من تطبيق الخطة الخمسية التطويرية الأولى وبالرغم من الصعوبات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، من إغلاق، وحواجز، وتدمير، وقتل وجرح وأسر للفلسطينيين، وتم استبدال العديد من

البرامج التطويرية لتحل محلها برامج إغاثة وطوارئ من أجل التعامل مع الأزمة وتخفيف الضرر على الطلبة، ثم قامت الوزارة بتشخيص الواقع الحالي للتعليم بعد انتخابات المجلس التشريعي للدورة الثانية وانطلاق خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية الوطنية، وقد انبثقت عنها الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي 2008-2012، وأكدت فيها أن التعليم حقّ إنساني أساسي و متاح للجميع، وأداة حية للتطوير الاجتماعي والاقتصادي وغرس القيم الأخلاقية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008).

التعليم العام

يقسم التعليم المدرسي إلى قسمين هما مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) ومرحلة التعليم الثانوي وتشمل مرحلة التعليم الأساسي الصفوف حالياً من (1-9) (وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين: المرحلة الأساسية الدنيا، وتشمل الصفوف من الأول إلى الرابع، والمرحلة الأساسية العليا من الخامس إلى التاسع، أما مرحلة التعليم الثانوي فتتكون من التعليم الأكاديمي وتشمل الصفوف العاشر، والحادي عشر والثاني عشر، ويمكن للطالب التفرع حسب رغبته ومعدله في الصف العاشر إلى الفرع العلمي أو الأدبي أو المهني، وبعد إنهاء (12) سنة دراسية يتقدم الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، أما الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني يشرف على التعليم المدرسي أربع جهات إشراف رئيسية هي - حكومية: وهي السلطة التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة عدا مدينة القدس التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وهناك نوعان من المدارس الحكومية فيها هما: المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية والبلدية، ومدارس حكومية أخرى تشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية، وتديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتشكل ما نسبته (4,75%) من المدارس الفلسطينية في المدينة للعام 2008-2007 الدراسي، ووكالة الغوث الدولية: التي تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة وتوجد معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع، وتشكل ما نسبته (7,12%) من مجموع المدارس الفلسطينية. وتتزايد أعدادها في قطاع غزة حيث تشرف على أكثر من نصف عدد المدارس في القطاع. (وزارة التربية والتعليم، 2009).

رسالة وزارة التربية والتعليم التعليمية:

منذ أن تسلمت وزارة التربية والتعليم مهامها في الضفة الغربية وقطاع غزة، عملت وزارة التربية والتعليم على إعادة ما دمره الاحتلال الإسرائيلي، وبناء على ذلك حددت وزارة التربية والتعليم رسالتها بالإشراف على عملية التعليم وتطويرها ، وتحسين نوعية التعليم بمراحله التعليمية المختلفة، وتنمية القوى البشرية في القطاع التعليمي، وتحددت الوظائف العامة لوزارة التربية والتعليم حسب ما جاء في دليل الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي (2001)، بما يلي :

- إنشاء المؤسسات التعليمية الحكومية التابعة للوزارة وإدارتها، وتوفير الكوادر المؤهلة من معلمي ومديري مدارس.

- توفير الأبنية المناسبة والصالحة للمؤسسات التعليمية الحكومية .

-الإشراف على جميع المؤسسات التعليمية الخاصة.

- توفير الرعاية الصحية والوقائية في المؤسسات التعليمية .

- الإبقاء على نسب الالتحاق عالية في التعليم الأساسي، حيث يعاني العديد من المدارس من الاكتظاظ داخل الغرف الصفية، وعليه فإن توفير الخدمة التعليمية في التجمعات السكانية الصغيرة يتطلب توفير أبنية مناسبة له.

- ترميم المباني المدرسية، وإعادة تأهيلها .

وترى الباحثة أن المؤسسات التعليمية خاصة المدارس تحتاج إلى إعادة تأهيل من حيث الغرف الصفية، والمساحات، والجدران، وبناء المزيد من المرافق فهناك الكثير من المدارس تفتقر إلى وجود مختبرات علمية، وحاسوب، وبعضها لا يوجد لها أسوار، ومنها مدارس التحدي التي تقع في خط المواجهة مع الاحتلال كمدرسة ظهر المالح في مديرية جنين .

وقد سعت وزارة التربية والتعليم(2009) وإعادة إحياء منذ عام 2008 إلى تحقيق عدة

إنجازات في مجال التعليم ومنها:

* متابعة استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين بالشراكة مع كافة المؤسسات التربوية المحلية والدولية بهدف تطوير أداء المعلمين وتحسين فرص التعلم للطلبة في المدارس الفلسطينية.

* استخدم التعليم الإلكتروني بهدف تطوير المناهج، والبنية التحتية في المدارس، وتحسين واقع استخدام التكنولوجيا في التعليم.

* إعداد خطة لتقويم المناهج الفلسطينية، ومنذ عام 2016 شرعت وزارة التربية والتعليم العالي بتطوير المناهج الفلسطينية لكافة المراحل الدراسية.

* إقامة العديد من الأنشطة ضمن إطار " القدس عاصمة الثقافة العربية"، وتم تزويد المدارس الخاصة في القدس بالكتب المدرسية مجاناً.

* توقيع اتفاقيات تتعلق بالصحة المدرسية.

* التوسعة في المباني المدرسية، وتنفيذ العديد من المشاريع المدرسية.

* طباعة كتب المنهاج الفلسطيني الجديد منذ عام 2016 وتوزيعها على المدارس بعد التعديل

* الشروع في زيادة عدد المدارس في المناطق النائية (مدارس التحدي) لتعزيز صمود السكان في هذه المناطق (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وترى الباحثة أنّ الشروع في بناء مدارس التحدي خطوة فيها تحدي لسياسة الاحتلال والتي تهدف إلى تجهيل الشعب الفلسطيني من ناحية، ومن ناحية أخرى دفع السكان إلى ترك مساكنهم وأراضيهم، فكانت هذه المدارس بمثابة ثبات لهم في مناطقهم رغم سياسة الاحتلال الغاشمة.

مشكلات وتحديات التعليم

لقد واجهت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كما جاء في خطة الوزارة (2008) تحديات كبيرة منذ سنوات الاحتلال الإسرائيلي في جوانب التعليم من مبانٍ ومشكلات طلبة ومعلمين ومنهاج ومنها:

- أنّ البنية التحتية للمدارس الحكومية في كثير منها مدمرة .
- اكتظاظ الطلبة في الصفوف بسبب قلة الحجرات الصفية في المدارس.
- تدني مستوى التعليم وارتفاع معدلات تسرب الطلبة في كثير من المناطق بسبب سوء الأحوال المعيشية والاقتصادية .

كما يواجه التعليم تحديات ترتبط بتطوير محتوى التدريب وأساليبه واستراتيجياته، وتحديثها، وتطوير نظام الإشراف التربوي والتقييم النوعي للتعليم، استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على العملية

التعليمية، وإعادة بناء ما يدمره الاحتلال، والتعامل مع ظروف الطوارئ وتأثيرها المباشر وغير المباشر على مسيرة العملية التعليمية، وتطوير خطة متكاملة لتقييم المناهج المدرسية، ودراسة وتطوير أثرها في الطلبة، وقياس مدى تناسبها مع المراحل التعليمية، وأثر برامج التدريب في أداء المعلمين داخل الغرفة الصفية، وأثر ذلك في تحصيل الطلبة باعتباره مؤشراً على نوعية التعليم، وتحديات مرتبطة بالنشاطات الطلابية.

وترى الباحثة أن أكبر التحديات هي تلك التحديات التي يواجهها التعليم في فلسطين بسبب سياسة الاحتلال في محاربة التعليم في فلسطين من خلال سياسة الحصار، والإغلاق، وملاحقة طلبة المدارس والجامعات، والاعتقالات في صفوف المعلمين والطلبة، إضافة إلى سياسة القتل والتدمير وتهجير السكان من أراضيهم قسراً.

وقد أشار الحشوة (1998) إلى المعوقات التي واجهت عملية التعليم الأساسي والثانوي في فلسطين بما يلي:

- معوقات تتعلق بالمباني والتجهيزات اللازمة، فهي غير كافية .
 - معوقات تتعلق بالمعلمين والإدارات، من حيث حاجات الكثير للتدريب، وتدني الأجور، وغياب الحوافز.
 - معوقات تتعلق بالتنظيم، تتمثل بسيادة المركزية وغياب المشاركة المجتمعية.
 - معوقات مرتبطة بالطلبة، من حيث تدني مستوياتهم، وزيادة نسبة التسرب.
 - معوقات مرتبطة بالتمويل، تتمثل ببناء المدارس وتجهيزها.
- وهناك ما يتعلق بخصوصية القدس وقطاع غزة والأغوار والمناطق خلف الجدار، والإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي، بشأن إنشاء مدارس جديدة في تلك المناطق المهددة، الخطط الاستراتيجية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

دور المجتمع في التعليم

يعد التعليم في فلسطين ذو أولوية كبيرة على جميع المستويات ، الفرد والأسرة والمجتمع، بحيث يكون التعليم مهماً لجميع الأفراد في جميع المراحل العمرية. ويسهم المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمجتمع المحلي مؤسسات وأفراد، في التعليم بأشكاله المختلفة .

سنوات طويلة من التاريخ الفلسطيني، ثم تطوير وتمويل غالبية المدارس الخاصة عن طريق منظمات دينية، والتي أصبح لها دوراً بارزاً وقيادياً في التعليم الفلسطيني ، ولا زالت تواصل ذلك في الوقت الحاضر، كما تلعب وكالة الغوث الدولية (الأونروا) دوراً مهماً في حياة اللاجئين الفلسطينيين منذ حرب (1948) وذلك من خلال توفير التعليم الجيد ، كما تقوم المنظمات غير الحكومية بتشغيل وتمويل خدمات تعليمية مهمة، قد لا تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفيرها بفاعلية.

لقد ساهم الجميع في تحديث وتطوير التعليم ، وقامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتفعيل وتحسين الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات في المجتمع المدني، والشركاء في عملية التنمية من جميع فئات المجتمع بفاعلية في المستقبل (وزارة التربية والتعليم، 2008).

والسلطة الوطنية الفلسطينية كغيرها تستعين بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم التي تقوم على تنشئة الأفراد وتهيئتهم لمواجهة الظروف الطارئة ، بالإضافة للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع الفلسطيني، والتجاوب مع متطلبات العصر الحديث (شبيطة، 2011).

قد لا يختلف اثنان على ما لعمليات التربية والتعليم من أهمية اتجاه التنمية والبناء المجتمعي لأنها تتصل مباشرة بحياة كل فرد وكل أسرة ، والمجتمع يعتمد على المؤسسة التعليمية في أن تمدّه بكوادر بشرية في كافة المجالات ، فنيين ومتخصصين ، ولهذا اتجهت معظم الدول إلى إعادة النظر في أنظمتها التعليمية ، ووضعت خطط للإصلاح التعليمي، وبما أن التعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيه جميع الأطراف : الأسرة، والمدرسة، والهيئات الخاصة والسياسيون والمتقنون، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وأصبح على الجميع دور أكبر في تحمل مسؤولياتهم في دعم العملية التعليمية وتطويرها من خلال التمويل والمساندة والمتابعة والمساءلة والمشاركة المجتمعية، في القيام بأدوار جديدة تبتعد عن التقليد المتمثل بتعليم الأبناء العلوم والمعارف فقط ، إلى التدريب على مهارات التفكير المبدع، وأسلوب حل المشكلات (إبداع المعلم، 2010).

وأصبح ينظر إلى التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحيط بها ممثلاً بمؤسساته المختلفة بأنه تفاعلاً إيجابياً إذا كان هو السبيل الأنسب لتكوين شخصية الطالب المتكاملة من جميع جوانبها،

العقلية ، و المهارة ، والوجدانية ، وفي ضوء هذه النظرة تعددت آراء الباحثين حيال ما يمكن أن تحقّقه المشاركة المجتمعية في التعليم.

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم

تتمثل حسب ما أشار إليه جوهر وجمعة (2010 ، ص308) بما يلي :

- تعليم الطلبة ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع .
- تحمل مسؤولية مساعدة المعلم على تحسين جودة التعليم .
- تفهم المجتمع للمشكلات والمعوقات التي يعاني منها التعليم، وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات.
- خلق شعور بين أفراد المجتمع بأن المدرسة تؤدي المهمة المنوطة بها في خدمة المجتمع .
- توفير الدعم المادي لتلبية احتياجات التعليم

هنا يجب العمل على توحيد رؤية السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني في عملية التخطيط، التنسيق ومعرفة الوسائل التي من شأنها تبني وتحقيق الأولويات التنموية، توافق الأنشطة، تحسين مستوى التشبيك وآليات اتخاذ القرار بين مختلف الفاعلين في العملية التربوية بهدف تقوية البنية التعليمية في فلسطين، وتحديدًا في ظل الوقت الذي ناضلت خلاله المنظمات غير الحكومية الفلسطينية بدورها الثنائي كجزء من النضال الوطني لتحرير فلسطين من جهة، وكجزء من عملية بناء الدولة من جهة أخرى (Abdullah & Ansara, 2005).

سياسة الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة التعليم الفلسطيني

تؤكد اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م على أنّ "دولة الاحتلال ليست مطلقة اليدين في استخدام ما تشاء من القوة أو الإجراءات أو السياسات في إدارتها للأراضي المحتلة، ويجب عليها أن تراعي إلى أقصى حد حياة السكان المدنيين ومصالحهم وحماية ممتلكاتهم، وألا تغير من الوضع القانوني لتلك الأراضي" (مركز الديمقراطية لحقوق العاملين في فلسطين، 2003).

ولكن سياسات الاحتلال القائمة على البطش، والحصار، ومصادرة الأراضي، وإقامة الحواجز والإغلاقات، ومحاربة التعليم، لم يراع أية موثيق ولا معاهدات دولية ولعبت أسوأ الأثر في العملية التعليمية في المناطق الفلسطينية، من نواح مادية ونفسية وتربوية، ولجأت إلى كافة الأساليب من

إغلاق للمدارس والمناطق، وقتل للطلبة واعتقالات في صفوفهم حتى أن الأطفال لم يسلموا من بطشهم ومصادرة الأراضي الفلسطينية وحرمان الكثير من الطلبة من حقهم في التعليم وخاصةً المناطق الواقعة ضمن ما يسمى مناطق (ج)، حيث يقع ما مقداره (62%) من مساحة الضفة الغربية داخل المناطق المصنفة "ج"، وحيث تحتفظ إسرائيل بكامل سلطاتها الإدارية والعسكرية على هذه المناطق، وتتبع أساليب يصعب معالجتها، فقد وضع الاحتلال الكثير من المعوقات أمام إدارة وسير العملية التربوية في هذه المناطق، كسياسة هدم المباني وتعقيدات عملية التخطيط وصعوبة الحصول على التراخيص اللازمة، وأدت صعوبة الحصول على التراخيص اللازمة لبناء المدارس أو القيام بالترميم والتوسع إلى الحد من فرص الحصول على تعليم ملائم، وفرضت القيود على عملية توفير خدمات التعليم الأساسية لنحو (150,000) فلسطيني وأجبرت السكان على بناء مدارس جديدة دون الحصول على التراخيص اللازمة وجعلها عرضة للهدم من قبل سلطات الاحتلال في أي لحظة، مع العلم أن السياسات المفروضة على عملية البناء لا تعني فقط عدم القدرة على توفير الخدمات الضرورية للسكان الحاليين بل أيضا عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الناجمة عن الزيادة الطبيعية في عدد السكان في تلك المناطق. أضف إلى ذلك أن بناء المنازل ذات الأسقف العازلة أو استخدام الخيم المتنقلة ممنوع أيضا، وتسمح الإدارة المدنية الإسرائيلية للفلسطينيين بالبناء فقط ضمن الحدود والمعايير التي توافق عليها مخططات البلدية (Ocha,2010).

وفي مدرسة الخان الأحمر على سبيل المثال، بلغت مساحة أكبر صف 9 أمتار، وقامت المدرسة بتجزئته إلى صفين بمساحة 3 و6 أمتار، للحصول على غرفة صفية إضافية. حيث لا تستطيع المدرسة بناء أو زيادة عدد الغرف الدراسية سواءً لأغراض استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة نتيجة للزيادة الطبيعية في عدد السكان أو لإضافة مراحل جديدة من الصفوف الدراسية، وتواجه المدرسة في الوقت الراهن تحد كبير يكمن في إضافة الصف السادس الأساسي للسنة الدراسية القادمة 2011، والخان الأحمر هي " قرية فلسطينية بدوية في محافظة القدس، تقع على الطريق السريع 1 شرق مدينة القدس، وبالقرب من ما يسمى مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"كفار أدوميم" الإسرائيليتين المقامتان على أراضي القدس المصادرة ، بلغ عدد سكانها عام 2018،

حوالي 173 طالباً فلسطينياً من البدو من بينهم 92 طفل يعيشون في الخيام والأكوخ من قبيلة الجهالين البدوية، وهي من القرى الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهي كذلك من المناطق الفلسطينية الوحيدة والتمتقية في المنطقة وحديثاً قررت محكمة العدل العليا للاحتلال إخلاء وطرد سكان القرية منها" (<https://ar.wikipedia.org/wiki/2018>).

وترى الباحثة أنّ الاحتلال يسعى بكافة الأساليب إلى محاربة التعليم، وقمع الشعب الفلسطيني، ويحاول في كل مرة عرقلة التعليم من خلال إصدار لوائح وقوانين تمنع بناء المدارس في المناطق (ج) وتقمع المدارس في المناطق النائية في الضفة الغربية من خلال عرقلة حركة سير الطلبة والمعلمين، وتعريضهم للتفتيش اليومي، إضافة إلى إزعاج الطلبة من خلال الأصوات التي يطلقونها عبر الأبواق والقنابل الصوتية، وهنا لا بد أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز صمود الطلبة والمعلمين في مدارس التحدي.

مبادرة الوزارة 2018:

لقد أخذت وزارة التربية والتعليم في فلسطين على عاتقها مسؤولية التعليم في المناطق المهمشة ومناطق ما يسمى (ج) وشرعت ببناء المدارس هنا وهناك لتكون مدارس تحدي وعنواناً للصمود والثبات، وحفاظاً على الأرض والهوية والبقاء، ولكنّ سلطات الاحتلال لجأت إلى هدم الكثير من المدارس بحجة بنائها بطرق غير قانونية، مع العلم أنّ الأهداف الحقيقية لسياسة الاحتلال هي الضغط على السكان وسلب أراضيهم لصالح الاستيطان ودفع الفلسطينيين إلى ترك أماكن سكنهم، وقد اعتبر معالي وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني آنذاك د. صبري صيدم، مدارس الثبات والتحدي الفلسطيني بمثابة عنوان للشعب الفلسطيني ومنظومة متكاملة للحفاظ على هويته والبقاء على أرضه، فما هي مدارس التحدي؟

مدارس التحدي

"هي المدارس التي شرعت وزارة التربية والتعليم في فلسطين منذ عام 2015 إلى تأهيلها وبنائها وقد أطلق عليها مدارس التحدي ضمن مبادرة أطلقتها الوزارة منذ عام 2018 وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديداً في المناطق المهتدة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات

البدوية والخرّب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين أو ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرة أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لثبّيت الناس على أراضيهم " (القدس العربي، 2019).

وقد شرعت الوزارة ببناء مدارس التحدي التي تنتشر على طول مناطق الضفة الغربية من الشمال في بيت فوريك وحتى أقصى الجنوب في مسافر يطا مروراً برام الله والقدس والسواحة وبيت لحم، وتحديدًا في مناطق ما يسمى (C) خلف الجدار العنصري وقد بلغت إلى اليوم 17 مدرسة ومنها:

- * مدرسة التحدي 1 في الرفاعية في مديرية يطا.
- * مدرسة التحدي 2 المنطار بالسواحة الشرقية بمديرية تربية ضواحي القدس.
- * مدرسة التحدي 3 بخربة طانا ببلدة فوريك شرق محافظة نابلس.
- * مدرسة التحدي 4 في تجمع العقبان بمحافظة بيت لحم.
- * مدرسة التحدي 5 الأساسية المختلطة في جب الذيب، التابعة لمديرية تربية بيت لحم.
- * مدرسة التحدي 6- بادية رام الله الأساسية المختلطة في منطقة وادي السيك شرق بلدة دير دبان بمحافظة رام الله والبيرة.
- * مدرسة التحدي 7 زنوتا في الخليل.
- * مدرسة التحدي 9 في تجمع امريحة جنوب غرب جنين.
- * مدرسة التحدي 10 في خربة إيزيق في محافظة طوباس.
- * مدرسة التحدي 12 في وادي سلمان برام الله.
- * مدرسة التحدي 13 السيميا الأساسية المختلطة في مديرية تربية جنوب الخليل .

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي :

في لقاء مع مدير العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم، نديم سامي أجرته قناة عربي 21 (2019/3/26) أفاد أن مدارس التحدي تخدم أكثر من 25 تجمعاً سكانياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، أعادت الحياة التعليمية إلى هذه المناطق بعد أن حرموا منها لسنوات طوال ، وهذا يعود إلى الإجراءات الإسرائيلية التي تحظر القيام بأي نشاط لبناء مدارس رسمية أو خاصة من الإسمنت، أو بسبب الحواجز وفرض حظر التجوال في هذه المناطق بين الحين والآخر وهو ما

يعيق وصول الطلبة إلى المدارس داخل المدن ولذلك وفرت وزارة التربية والتعليم باصات لنقل الطلبة ذهاباً وإياباً إلى منطقة سكناهم .

ويمكن إجمال أهم التحديات التي تواجه هذه المدارس حسب ما جاء في ملف الخطط والتطوير على موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018) بما يلي:

- عدم السماح بالبناء في مناطق ما يسمى (ج) والقدس الشرقية.
- وجود جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والبوابات الإلكترونية.
- صعوبة تنقل الطلبة والمعلمين في المناطق القريبة من جدار الفصل العنصري والبوابات.
- صعوبة تنقل الطلبة والمعلمين في المناطق القريبة من المستوطنات والمهددة بالمصادرة.
- عدم السماح بتطوير أو إضافة أي غرفة اسمنتية، أو غيرها في المناطق المهددة بالمصادرة.
- خصوصية القدس وقطاع غزة والأغوار والمناطق خلف الجدار.
- الإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي، بشأن إنشاء مدارس جديدة في تلك المناطق.
- مضايقة وإزعاج طلبة مدارس التحدي من سلطات الاحتلال بأشكال مختلفة كاللقاء القنابل والنفخ بالمزامير وأصوات الجيبات العسكرية في سبيل تشتيت انتباه الطلبة، وعدم تركيزهم في أثناء الدرس

<https://arabi21.com/>

- افتقار هذه المدارس إلى الكثير من التجهيزات والتقنيات.
- بعض هذه المدارس بنيت كغرف اسمنتية خوفاً من قرار هدمها من قبل سلطات الاحتلال.
- تعرض الكثير من هذه المدارس إلى الهدم أكثر من مرة، وحرّم بذلك حق التعليم لمليون طفل فلسطيني معرض للخطر.

وفي تقرير مشترك من قبل مؤسسة إنقاذ الطفل، اليونيسيف (Ocha, 2017) ومنسق الشؤون الإنسانية في فلسطين أفاد بأن هناك العشرات من الأطفال الفلسطينيين يواجهون مخاوف الاحتلال وأساليبه في سبيل الحصول على حقهم في التعليم، رغم عمليات هدم المدارس ومصادرة الأجهزة ونقص التمويل، وفي المنطقة (ج) من الضفة الغربية تم هدم ثلاث مدارس ابتدائية ورياض أطفال قبل بدء العام الدراسي لسنة 2017، مما أثر في (132) طفلاً، وحالياً يوجد (56) مدرسة في

المنطقة ما يسمى (ج) والتابعة تعليمياً لمديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية ، وقد أشارت جينيفر مورهد- المدير القطري لمؤسسة إنقاذ الطفل: أن التحديات في قطاع التعليم تعكس المخاطر المتزايدة التي تؤثر في الحماية والأمان داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، فالأطفال والآباء والمعلمون يتشاركون بالشعور بالقلق والخوف من مجرد محاولة الوصول إلى المدرسة بأمان.

وفي عام 2016 وحده، تم توثيق (256) انتهاكا له علاقة بالتعليم في الضفة الغربية، مما أثر في ما يقرب من 30,000 طالباً وطالبة؛ فقد تعيّن على العديد من الأطفال أن يدرسوا في مدارس لا توفر الحماية الكافية من الحر أو من البرد. كما اضطر البعض أن يسير لمسافات طويلة وأن يتعرض للتأخير على نقاط التفتيش العسكرية وإلى مضايقات وعنف، أو إلى المعاناة من نشاط عسكري قد يحدث داخل المدرسة أو حولها، أو قد يتعين عليهم عبور مناطق عسكرية ومناطق إطلاق نار، وقال روبرت باير منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة: "يجب علينا جميعاً الوقوف والدفاع عن حق الأطفال الفلسطينيين في الحصول على تعليم سليم وفي توفير البيئة الآمنة لهم. فالقانون الدولي لا لبس فيه هنا، فهو ينص بوضوح على أن يتمتع الأطفال ورفههم الصفية بحماية فريدة يجب على الجميع احترامها" (Ocha,2017).

أشار تقرير لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية سابقاً (آذار، 2018) أنّ (95) مدرسة قد تعرضت لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بواقع (352) اعتداء، حيث قام جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية، والرصاص باتجاه ساحات المدارس والغرف الصفية، والاعتداء بالضرب المبرح على المعلمين والطلبة؛ واقتحام ساحات المدارس والتهديد بإغلاقها وتعطيل الدوام لإقامة الاحتفالات الدينية للمستوطنين.

كما أسفرت إجراءات الاحتلال عن ضياع 91535 حصة تعليمية؛ إضافةً لتسليم 15 مدرسة إخطارات بلغت 17 إخطاراً، تنوعت ما بين هدم، ووقف بناء، وأوامر هدم وإزالة بناء (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وترى الباحثة أن التهديدات المستمرة لإدارات مدارس التحدي بهدم المدارس يزيد من وتيرة التحدي، ولذلك فعلى وزارة التربية والتعليم، والمجتمع المحلي، والمؤسسات الداعمة أن تسعى إلى

دعم صمود العاملين في مدارس التحدي مالياً ومعنوياً وتوفير وسائل التعليم والتعلم، وتهيئة البنية التحتية لهم من شوارع ووحدات صحية، وماء وكهرباء وتوفير الحاجات الأساسية للأهالي لمساعدتهم على استثمار الموارد المحلية في تلك المناطق، وتخصيص جزء من موازنة بلديات ومجالس قرى تلك المناطق لصالح هذه المدارس بالتنسيق مع وزارة الحكم المحلي، وكذلك العمل على تأهيل المعلمين والمعلمات في هذه المدارس تربوياً ونفسياً، وتقديم التسهيلات لهم عدا عن الدعم المالي المناسب وهذا بدوره يعمل على تعزيز بقاء الأهالي في مناطق سكنهم من خلال دعم مدارس التحدي لأبنائهم، ودعم صمود الطلبة والمعلمين.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

*دراسة بورتشر (2018) بعنوان: **التعلم سلاحنا، صعوبات التعلم تحت الاحتلال** ذكرت فيه الباحثة عن الحق في التعليم حق مقدس، أكدته الأديان والمواثيق الدولية، ولكن سلطات الاحتلال شرعت بكافة الأساليب إلى مواجهة الفلسطينيين بكل الأساليب القمعية، ومنها حرمان الكثير من الطلبة من التوجه إلى المدارس في مناطق ما يسمى (ج) التابعة لسلطات الاحتلال، وعمدت إلى هدم الكثير من المدارس بحجة عدم وجود تراخيص بناء بحجة أن هذه المدارس غير قانونية ودعت الباحثة إلى الوقوف إلى جانب هؤلاء الطلبة حتى يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم كحق طبيعي لهم.

* دراسة مركز رؤية للتنمية (2018) بعنوان: **"أثر الاستيطان الإسرائيلي على الزراعة والبيئة والوضع الاجتماعي في فلسطين"** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأضرار التي تعرضت له مديريات التربية والتعليم السبع نتيجة بناء الجدار الفاصل، وهي مديريات جنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وبيت لحم، والقدس، وضواحي القدس (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2016). وقد بلغ عدد المدارس المتضررة، جزئياً أو كلياً، نتيجة عمليات الهدم التي لحقت بالمدارس من أجل بناء الجدار الفاصل، (48) مدرسة، كما أن (36) مدرسة في مديرية القدس أصبحت خلف جدار الفصل العنصري، علماً أن المدارس تضررت بشكل غير مباشر، نتيجة عرقلة وصول طلبتها ومعلميها إليها، وقد خرجت الدراسة من خلال تحليل البيانات الإلكترونية والإعلامية إلى أنّ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رصدت خلال العام الدراسي 2002-2003، الذي تزامن مع انتفاضة

الأقصى، تعطل أكثر من 200 ألف طالب عن الذهاب إلى مدارسهم بشكل طبيعي، وتعطل المعلمون والموظفون في القطاع التعليمي عن ممارسة أعمالهم. وأرجعت الوزارة آنذاك الأمر إلى الاستيطان، وممارسات الاحتلال في حماية المستوطنين والتضييق على الفلسطينيين.

* دراسة السمان (2012)، بعنوان "التعليم في القدس المحتل تحد وسمود"، دراسة تحليلية، قام فيها الباحث بجمع البيانات وتحليلها، واعتمد على المشاهدات والوثائق، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتلال الإسرائيلي يزيد من حدة الممارسات المستمرة بحق الطلبة المقدسيين، من أبرزها التلاعب في المنهاج، والعمل على طمس الهوية الفلسطينية، ومهاجمة النواحي الوطنية والثقافية في المناهج الفلسطينية المدرسية، والعمل على إدخال امتحان "البجروت" إلى الكثير من المدارس العربية، والعمل على أسرلة التعليم (من إسرائيل) وتهويده بشكل مستمر وكبير، والبجروت: هو التعليم الثانوي لطلبة الامتحانات الثانوية العامة الإسرائيلية، وتغطي تخصصات أكاديمية مختلفة، والتي تدرس في خمس وحدات تسمى "يحيديوت ليمود" (yehidot limud) والتي تعني "وحدات تعليمية" متدرجة في نطاق صعوبة تصاعدي من 1 إلى 5.

* دراسة جبريل (2012)، بعنوان: "التعليم في القدس واقع وتحديات"، دراسة ذاتية قام الباحث فيها بجمع البيانات الورقية والإلكترونية والمشاهدات وتحليلها قام بها الباحث، أظهر خلالها وجود الكثير من المشكلات التعليمية في القدس، من بينها مشكلات التسرب، والاكتظاظ ومشكلات في البنية التحتية للتعليم، وهي مشكلات مقصودة للاحتلال تقع ضمن ممارساته السلبية ضد التعليم، كما توصل إلى وجود هجمة شرسة على المناهج العربية، ومحاولة دؤوبة من أجل تفتيتها ونزع الهوية الفلسطينية منه قدر الإمكان، والقضاء على الجوانب الفكرية والوطنية للطلاب الفلسطيني.

دراسة رائد (2011) بعنوان: "المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المجتمع المحلي وأولياء الأمور والطلبة والمعلمين" هدفت إلى تحديد أهم المشاكل التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهات نظر المجتمع المحلي وأولياء الأمور والطلبة والمعلمين وامكانيات حلها وتكونت عينة الدراسة من (230) مديراً ومديرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم

المشاكل التي تعاني منها الإدارة المدرسية كانت ضعف انتماء المعلمين لمهنة التدريس، وضعف
الإمكانيات الفيزيائية في المدارس، وعدم جود تأهيل للمعلمين تربوياً.

* دراسة مشرف ويونس (2011) بعنوان: **مرتكزات التنمية ومعوقات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني** وأهم معوقات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني"، هدفت الدراسة بصورة عامة إلى التعرف على أسس ومرتكزات ومعوقات التنمية باختلاف متغيرات الدراسة وهي طبيعة العمل والوظيفة والنوع والتحصيل العلمي، ومعرفة العوامل التي تساعد على تطبيق أسس التنمية في فلسطين، والتعرف إلى طبيعة المعوقات التي تشكل تحدياً أمام التنمية في المجتمع الفلسطيني، وكذلك الوصول إلى نتائج وتوصيات أساسية تخدم عملية التنمية في المجتمع الفلسطيني. وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه، وعلى البيانات الأولية التي تم الحصول عن طريق الاستبانة (أداة البحث) التي تم إنشاؤها وهي الاستبيان، تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 130 مفردة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة المكون من 1936 مفردة وتمثل العينة ما نسبته 15%، أخضعت للتحليل الإحصائي البسيط على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأظهرت نتائج البحث: تراجع الوضع الاقتصادي بسبب الإغلاقات والحوادث والمعوقات التجارية المفروضة من الاحتلال الإسرائيلي التي حدثت من النشاط الاقتصادي، عدم ارتباط مناهج التعليم العالي بحاجات المجتمع مما زاد في ارتفاع حجم البطالة وقلة الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع، والافتقار إلى الوحدة الفلسطينية ومحدودية التمويل الذي يشكل عصب النشاط الاقتصادي ويسهم تقليصه في استمرارية الشلل الذي تشهده فروع عديدة من الأنشطة الاقتصادية، وقد خرجت الدراسة في ضوء هذه النتائج بالتوصيات الآتية: ضرورة المصالحة داخل المجتمع الفلسطيني ليتمكن المجتمع بكل شرائحه للوقوف في وجه الاحتلال، وعدم تنفيذ مخططاته الاستعمارية، وزيادة الحرية الشخصية والتعبير عن الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر، وأن التنمية تحتاج إلى تضافر جميع الجهود لإنهاء الاحتلال لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من القيام بدور رئيسي في تنمية حقيقية شاملة بإرادة قوية، وأن أهم معيق هو الاحتلال الذي يجب أن ينتهي لتكون هناك تنمية على جميع الأصعدة شاملة لكل النواحي.

* دراسة مؤسسة القدس الدولية (2010)، بعنوان: "التعليم في القدس"، كشفت هذه الدراسة التي تم تقديمها على هيئة تقرير واعتمدت فيها المؤسسة على جمع البيانات والمشاهدات عن وجود مجموعة من العوامل التي تعتبر ضمن الممارسات الإسرائيلية بحق التعليم العربي الفلسطيني، من أبرزها الحواجز العسكرية، وجدار الفصل العنصري، وتعدد الجهات المشرفة، والسيطرة على قطاع التعليم بشكل كامل، والنقص في الكادر التعليمي، والبنية التحتية التعليمية المتواضعة، مما يضع التعليم في القدس المحتل أمام واقع إنساني واجتماعي واقتصادي صعب على الطلبة المقدسيين.

* دراسة عوض (2010)، بعنوان: "الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية" لدى عينة طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا، هدفت الدراسة التعرف إلى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز العسكرية الاحتلالية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا، واختار الباحث عينة قصدية حصصية بلغ قوامها (200) من طلبة جامعة القدس المفتوحة بمحافظة طولكرم التعليمية، وبلغت العينة من مجتمعها الأصلي (66,6 %)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الوصول إلى النتائج والتوصيات الآتية:

_ ضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية لمواجهة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الإسرائيلية .

_ ضرورة تفعيل وتطوير التعليم الإلكتروني وتلبية حاجات الطلبة الأكاديمية والإرشادية عبر الوسائل الإلكترونية التي تتخطى الحواجز وتريد من فاعلية التواصل ما بين الطلبة وجامعاتهم .

_ تصميم برامج إرشادية للطلبة الذين يتعرضون يوميا للحواجز تستهدف تزويدهم باستراتيجيات علمية لمواجهة الآثار النفسية والاجتماعية لهذه الحواجز .

_ عمل لقاءات دورية وورش عمل مفتوحة بين الطلبة وبين إدارات الجامعات الفلسطينية للبحث سويا عن سبل التخفيف من تلك الآثار مثل السماح للطلبة الذين يتم إعاقتهم ببعض التسهيلات .

* دراسة سلمان (2006) بعنوان: "الآثار الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي على واقع التعليم في مناطق السلطة الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى"، دراسة مسحية اعتمدت على الوثائق والبيانات والمشاهدات، هدفت الدراسة التعرف إلى حجم ونوعية الخسائر الاقتصادية التي أحدثها العدوان الإسرائيلي على مناطق السلطة والتعرف إلى حجم ونوعية الخسائر التي لحقت بالتعليم، مع اقتراح

بعض الحلول للتخفيف من الآثار الاقتصادية السلبية التي لحقت بالتعليم, حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي , وتوصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية :

_ ضرورة التركيز على العمق العربي والإسلامي في الحصول على مساعدات مالية ومادية .
_ العمل على التخفيف من النفقات الدورية الطارئة الذي نتج عن أعمال التدمير والتخريب التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي .

_ ضرورة بقاء التعليم مستمر رغم كل مايجري من عدوان , وضرورة أن يكون التعليم العالي للجميع , وعدم حرمان أي طالب من الدراسة.

* دراسة خليفة(2002) بعنوان: " أثر الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة على تحصيل الطلبة في مدارس وكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" هدفت التعرف إلى أثر الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة على تحصيل الطلبة في مدارس وكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أنّ درجة تأثير الاجتياحات الإسرائيلية على تحصيل الطلبة كانت متوسطة بنسبة (3.24%) ، ووجود فروقات في وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول تأثير الاجتياحات الإسرائيلية حيث كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha < 0.05$) وكانت الظروف لصالح المعلمين من الإناث.

* دراسة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين(1999) بعنوان: " واقع الأطفال الفلسطينيين في مدارس اليعقوبية 'قرطبة'، عمر بن عبد العزيز في محافظة الخليل" ، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الأطفال الفلسطينيين في مدارس اليعقوبية 'قرطبة'، عمر بن عبد العزيز في محافظة الخليل ، والتعرف إلى معاناة الأطفال في هذه المدارس من الاعتداءات الإسرائيلية وقد اتبع فريق البحث الدراسة الميدانية ، وتم استخدام عينة محددة من مدارس الخليل حيث وزعت استمارة على كل من الأطفال الذين تم الاعتداء عليهم ، وأطفال لم يتعرضوا للاعتداءات ، وأهالي الأطفال والمعلمين، وبعد تحليل النتائج تبين أنّ :

- نسبة 94% من الأهالي أن التعرض للعنف قد ترك آثارا نفسية صعبة على أطفالهم .
- نسبة 57% من المعلمين أكدوا تأثير الاعتداءات الإسرائيلية على تحصيل الطلبة

-100% من الأطفال والأهالي أكدوا على غياب الأمن والاستقرار بسبب المستوطنين وأثر ذلك على غياب التركيز والشعور بالخوف لدى الطلبة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

* تقرير (Ocha,2017)، وهي دراسة مسحية حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق طلبة المدارس في المنطقة (ج) من الضفة الغربية، حيث أفاد التقرير واعتماداً على المشاهدات الحية، والبيانات وجمع الوثائق أنه تم هدم ثلاث مدارس ابتدائية ورياض أطفال و مصادرة تجهيزاتها وذلك قبل أيام قليلة من بداية العام الدراسي الجديد، الأمر الذي أثر على 132 طفلاً. وتواجه ما لا يقل عن 56 مدرسة في منطقة (ج) في الضفة الغربية أوامر هدم معلقة أو أوامر وقف عن العمل، مما أدى إلى خلق حالة من عدم اليقين لدى الأطفال الأكثر عرضة للتأثر في المدارس، وقد أفادت جينيفر مورهد- المدير القطري لمؤسسة إنقاذ الطفل: "أن التحديات في قطاع التعليم تعكس المخاطر المتزايدة التي تؤثر على الحماية والتي نشاهدها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ فالأطفال والآباء والمعلمون يتشاركون الشعور بالقلق والخوف من مجرد محاولة الوصول إلى المدرسة بأمان".

*دراسة شموناي(Chimonye,2010)، هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في ولاية ايمو في نيجيريا، والتعرف إلى كيفية استحقاق ثلاثة من مدارس الولاية على السمعة الحسنة في ظل أن هذه المشكلات عامة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (67) مدرسة، وقد استخدم الباحث المقالات والملاحظات وتحليل الوثائق ذات الصلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن المديرين أوضحوا أن الإمكانيات ليست بالحجم المطلوب، وقاموا بأدوار هامة ساعدت على تخطي هذه المشكلة وتجاوزوا التحديات من خلال تعاون أفراد من المجتمع، وكذلك الحجم الكبير للمسؤوليات الملقاه على عاتقهم في المدارس سواء المعلمين أو المدرء، وعدم انضباط الطلبة، وأنه من الممكن التغلب على هذه المشكلة والتحدي من خلال إظهار الممارسات المهنية والإلتزام والشجاعة والتأكيد على المسؤولية الجماعية وانتهاج أساليب القادة ومنها الأسلوب التركيبي الدبلوماسي.

* دراسة ترمب (Trump,2009)، هدفت الدراسة إلى تقديم خطوات متوازنة وعملية فيما يخص الإدارة داخل المدرسة مثل أزمة العنف، وتهديد الأمن المدرسي والعمل على منع حدوث تلك الأزمات والتحديات، وذلك من خلال تشكيل فريق لمواجهة الأزمات والتحديات، والعمل على اتخاذ الإجراءات الخاصة بإخلاء المدارس، وكذلك التنسيق مع الشرطة وإدارة المطافئ والهيئات الأخرى بالأمن للتعاون معها في التعامل مع التحديات والأزمات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والنوعي، والاعتماد على أسلوب المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (8) مدارس ثانوية موزعة على ولاية كاليفورنيا، وأظهرت الدراسة تقديم قائمة شاملة تفصيلية خاصة بالتخطيط من أجل مدرسة أكثر أماناً، ووضع بعض السيناريوهات الهامة لمواجهة الأزمات والتحديات، وتقديم ملخص يتضمن الخطوط العريضة لكل الإجراءات التي ينبغي اتخاذها عند وقوع أي نوع من الأزمات والتحديات والتي لا غنى عنها لمواجهة الأزمات والتحديات.

* دراسة نيكولي (Nicoli,2007) ، وهي دراسة مسحية بالبيانات والمشاهدات وجمع الوثائق، والتي أجرتها هيئة اليونسكو والتي هدفت إلى الكشف عن التعليم والأزمات المستوطنة في مناطق السلطة الفلسطينية. حيث استكشفت هذه الدراسة تأسيس وتطوير النظام الفلسطيني التربوي منذ 1994-2005. حيث بينت الدراسة أنه وبالرغم من الأزمات المستوطنة فإن الفلسطينيين قد شهدوا تطوراً كبيراً في وقت قصير نسبياً. واستمر (Nicoli) بالبحث في مسألتي الفرص وتحديات التعليم في المناطق الفلسطينية ومن الإنجازات العامة:

النمو في الآليات الجوهرية للتخطيط التربوي، الإدارة، الميزانيات والتنسيق، وكذلك الحال في المناهج الفلسطينية الحديثة والتي تعتبر أداة تختص بالهوية الفلسطينية والتاريخ والثقافة. وهناك أيضاً تناسق أكبر في الضفة الغربية وقطاع غزة بخصوص النظام التربوي والتوسع وتضمين النظام التعليمي، فتم استخدام العناصر التالية:

1: تركيب المنظمة الجديدة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني.

2: الخطة الخمسية.

3: قانون الطفل الفلسطيني لعام 2005.

* دراسة بيتر (Peter,2004)، هدفت الدراسة الكشف عن تحديات العمل والمشكلات التي يراها مديرو المدارس الثانوية في ايوا في الولايات المتحدة، وتكونت العينة من (200) مدير ومديرة في التعليم والمدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن مستوى التحديات والضغوط في المدارس الثانوية التي يواجهها مديريها أكبر من مستوى ضغوط العمل لدى مديري التعليم، وأن أكثر المشكلات لدى مديري التعليم كانت ضعف الموارد التي تؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة.

* دراسة روس ودوجوت (Ross & Ducote,2001) ، وهي دراسة مسحية هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تواجه إدارات المدارس الخاصة في الولايات المتحدة، مع أن معظم مديري المدارس في الولايات المتحدة موظفون من قبل ولاياتهم، إلا أن المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص تحتاج إلى عدد كبير من المديرين المدربين، وسبب تزايد الطلب على المدارس الخاصة، يعزى إلى تزايد الطلب على المديرين المدربين لإدارتها. ولكن الجامعات تتجاهل الفروق بين إدارة المدارس الخاصة والعامة وتؤهل المديرين للخدمة في المدارس العامة. هذه الدراسة كشفت عن الاختلافات بين المدارس الخاصة والعامة وأوضحت بأن المدارس الخاصة تواجه تحديات مميزة تختلف كلياً عن تلك التي تواجه نظيراتها في القطاع العام، والتي فيها تدريب سابق، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدير المدرسة الخاصة له سلطة أكبر على نشاطات المدرسة، وتحكم أكبر في تعيين المدرسين وفصلهم والتحكم بميزانية المدرسة.

* دراسة إلدرد (Eldred,2001)، هدفت الدراسة التعرف إلى مهارات مواجهة الأزمات والتحديات لدى فريق المدرسة، واستخدم الباحث المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (45) مدرسة ثانوية، وتم استخدام استبانة العنف في المدارس كأداة للبحث، لتقييم نظرة وآراء أعضاء فريق الأزمات حيال الاستعدادات لمواجهة العنف في المدارس، فضلاً عن تقييم مهارات المواجهة لديهم، وكشفت هذه الدراسة أهمية إعداد وتدريب فريق التدخل في الأزمات والتحديات على مهارات المواجهة لدى العاملين في المدرسة والمعرفة بحوادث العنف في المدارس وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مهارات مواجهة الأزمات بين الأعضاء الذين تلقوا تدريبات في هذا المجال وبين من لم يتلقوا مثل هذا التدريب وأثبتت هذه الدراسة أن التدريب على

التعامل مع الأزمات يمكن أن يقلل من مستويات الخوف والقلق بين أعضاء فريق الأزمات والمدارس.

* دراسة دروستهوزن (DerWesthuizen, 1996)، هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية المبتدئين في كينيا، استخدم المنهج الوصفي، وتم لهذا الغرض بناء استبانة تم إرسالها إلى (200) مدير مدرسة ثانوية في (8) مقاطعات كينيا بواقع (100) مدير مبتدئ، و(100) مدير ذي خبرة، وعاد من تلك الاستبانات (142) استبانة، بمعدل (71%) من مجموع الاستبانات المرسله، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

- أخطر المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في كينيا وهي عدم مقدرة الطلبة على دفع الرسوم المدرسية المقررة، وكذلك عدم مقدرتهم على شراء الكتب المدرسية، ونقص التسهيلات الفيزيائية، والتجهيزات المدرسية، ونقص تكيف العاملين في المدرسة، ونقص الملاعب، والمسافات الطويلة التي يقطعها الطلبة إلى المدرسة، واستخدام اللغة الإنجليزية كوسيط تعليمي.

- وهناك المشكلات التي تعزى إلى فشل النظام التعليمي مما يتطلب دائما دعما مالياً مقبولاً للتغلب عليها، وأوصت الدراسة لتقديم برامج تعليمية ونشاطات أثناء الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الموضوعات

جميع الدراسات السابقة تناولت موضوع التعليم والحق في التعليم والمعوقات والتحديات التي تواجه المدارس والجامعات، فبعضها تناول معوقات التعليم التي يواجهها طلبة الجامعات وخاصة التحديات المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي كدراسة بورتشر (2018)، ودراسة السمان (2012)، ودراسة جبريل (2012)، ودراسة مؤسسة القدس الدولية (2010)، وبعض الدراسات تناولت مشكلات وتحديات المدارس الثانوية كدراسة رائد (2011)، ودراسة شموناي (Ishmonay, 2010) ودراسة ترمب (Trump, 2009).

من حيث المنهج

بعض الدراسات كانت مسحية كتقرير اوشاي (Ochai, 2017)، ودراسة سلمان (2006)، وبعض الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي كدراسة أبو عبدو (2010)، ودراسة اعتمدت على

المنهج المقارن كدراسة دراسة إلدرد (Eldred,2001)، والمنهج النوعي والوصفي كدراسة ترمب (Trump,2009).

من حيث الأدوات

غالبية الدراسات اعتمدت على جمع البيانات، والوثائق والمشاهدات والملاحظات كدراسة بورتشر (2018)، ودراسة جبريل (2012) وبعض الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، كدراسة رائد (2011)، ودراسة مشرف ويونس (2011)، ودراسة استخدمت المقابلات كأداة للدراسة كدراسة ترمب (Trump,2009).

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث:

أنها تناولت موضوع المعوقات والتحديات التي تواجه المدارس أو الجامعات، والدراسة الحالية تناولت موضوع التحديات والمعوقات التي تواجه مدارس التحدي. تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث المنهج كدراسة رائد (2011)، ودراسة مشرف ويونس (2011).

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة ترمب (Trump,2009) في كون الدراستين اعتمدتا المنهج الوصفي، وأداتا الدراسة الاستبانة، والمنهج النوعي من حيث إجراء المقابلات. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات فالدراسات الحالية تناولت متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة، واتفقت مع بعض الدراسات دراسة ترمب (Trump.2009) في ظهور معوقات كبيرة.

ما يميز الدراسة الحالية:

* أنها الدراسة الأولى_ حسب علم الباحثة_ التي تناولت موضوع مدارس التحدي وهي المدارس التي بنيت في المناطق البعيدة بالقرب من منطقة الجدار الفاصل، وما تتعرض له من تحديات ومعوقات تتمثل غالبيتها في سياسة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بتهديد الطلبة والمعلمين في هذه المدارس وما يتعرضون له من مضايقات، وتهديد الإدارات بالإغلاق أو الهدم.

* أنها الدراسة الأولى فلسطينياً_ حسب علم الباحثة_ التي تتناول قضية مدارس التحدي مما يلفت انتباه المسؤولين محلياً ودولياً لهذا الواقع وما تتوصل له من توصيات الدراسة ونشرها للاهتمام بمدارس التحدي وكشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محاربة التعليم في فلسطين بشتى الوسائل.

* أنها تناولت المنهج الكمي والنوعي من خلال أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلات، ولم تكتفي الباحثة بذلك ولكن وثقت دراساتها بالتقاط الصور الحية من خلال مشاهداتها وكونها إحدى المعلمات العاملات في إحدى مدارس التحدي لما يتعرض له الطلبة والمعلمين والمعلمات من تفتيش وتأخير من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي لملاءمته أغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع, ويعمل على وصفها, وتحليلها, وربطها بالظواهر الأخرى, حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة, وتحليلها, ومن ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة, التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة, كما اعتمدت الباحثة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات بحثية مع مديري مدارس التحدي للتعرف إلى استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية, حيث قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية على متغير الجنس مؤلفة من (77) معلماً ومعلمة, ونظراً لقلة مجتمع الدراسة, اعتمدتهم الباحثة كعينة للدراسة جميعهم , ولكن عدد الذين استجابوا لأداة الدراسة(74) معلماً ومعلمة , كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مديري مدارس التحدي في شمال الضفة الغربية بلغ عددهم (7) مديراً ومديرة, والجدول(1) يبين وصف لخصائص عينة الدراسة من مدرء المدارس حسب متغيراتها:

جدول(1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	21	28.4
	أنثى	53	71.6
	المجموع	74	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	45	60.8
	من 5-10 سنوات	15	20.3
	أكثر من 10 سنوات	14	18.9
	المجموع	74	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	2	2.7
	بكالوريوس	64	86.5
	ماجستير فأعلى	8	10.8
	المجموع	74	100.0
عدد طلبة المدرسة	أقل من 100 طالب	38	51.4
	ما بين 101-150 طالب	22	29.7
	أكثر من 150 طالب	14	18.9
	المجموع	74	100.0

يتضح من الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة ، وتكرار كل مستوى ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة .

أداتي الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين للدراسة، الأداة للمعالجات الكمية تمثلت ب:

1- الاستبانة: وهي أداة كمية تم توزيعها على معلمي مدارس التحدي.

2- **المقابلة:** الأداة النوعية ، وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلات شبه منتظمة مع مديري

مدارس التحدي وعددهم (7) مديرين، وتضمنت الاستبانة ستة مجالات هي:

1- المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها.

2- المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها.

3- المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة.

4- المعوقات التي تتعلق بالطلبة.

5- المعوقات التي تتعلق بالمعلمين.

6- المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية

وقد قامت الباحثة بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالمعوقات التي تواجه المدارس.

2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في معوقات مدارس التحدي.

3. المناقشات والأفكار مع المتخصصين في مجال الدراسة .

وقد تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المستجيب الذي سيقوم بتعبئة الاستبانة .

الجزء الثاني: واشتمل على (46) فقرة موزعة على الاستبانة ستة مجالات هي: المعوقات التي

تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها، والمعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها، والمعوقات

التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة، والمعوقات التي تتعلق بالطلبة،

والمعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية، وقد أعطيت درجات

الفقرات ال (46) من خلال مقياس ليكرت الخماسي، يبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وتُعطى (5)

درجات، ثم (أوافق) وتعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتعطى

درجتين، و(معارض بشدة) وتعطى درجة واحدة . والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	التقدير

وقد تكونت الأداة من (46) فقرة كما يبين الجدول رقم (3)

جدول(3): فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها

عدد الفقرات	المجال	الرقم
9	المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	1
8	المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها	2
7	المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة	3
7	المعوقات التي تتعلق بالطلبة	4
7	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين	5
8	المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	6
46	المجموع	

صدق الأداتين

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أداتي الدراسة (الاستبانة والمقابلة) على مجموعة من المحكمين المختصين في شؤون الدراسات التربوية والتخصصات الأخرى، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة الاستبانة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكّمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ستة مجالات و (46) فقرة وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 3) كما تمّ أخذ آراء بعض محكمي الاستبانة في أسئلة المقابلة التي تمّ وضعها من قبل الباحثة وتعديل صياغة بعضها كما هو مبين في ملحق(4).

ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والجدول (4) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (4) : معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	9	86.8
2	المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها	8	83.3
3	المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة	7	91.1
4	المعوقات التي تتعلق بالطلبة	7	84.2
5	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين	7	80.8
6	المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	8	80.4
95.1	الثبات الكلي للأداة	46	

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (80.4-91.1) للمجالات الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) والثالث (المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة) في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (95.1) وهو معامل ثبات عالٍ وفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بنفس موضوع الدراسة كدراسة سلمان (2006).
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة بحثية من وزارة التربية والتعليم كما هو مبين في (ملحق 2).

-قامت الباحثة بتوزيع أداة الاستبانة على عينة الدراسة(77)، و بلغت نسبة الاستجابة (74) استبانة صالحة للتحليل لتكون عينة الدراسة (74).

- إجراء مقابلات شبه منظمة مع مديري المدارس التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها وهي مدارس (طانا، والفاروق، وظهر المالح، وإم ريحة، وكردلة الأساسية، وأم الريحان، وإبزيق)، حول المعوقات و استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي، وقد طرحت الباحثة عليهم الأسئلة الآتية:

- س1- ما المعوقات التي تواجه المدرسة من الناحية التعليمية ؟
 - س2- كيف يعمل الاحتلال الإسرائيلي على عرقلة التعليم في المدرسة ؟
 - س3- ما سبل مواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في عرقلة التعليم الدراسي في المدرسة ؟
 - س4- ما الخدمات الإنشائية التي تفنقر إليها المدرسة ...ومن المسؤول عن تلك الخدمات ؟
 - س5- ما استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي؟
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

-استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة:

- الجنس : وله فئتان (ذكر، وأنثى)
- سنوات الخدمة : ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، وما بين 5-10 سنوات، و أكثر من 10 سنوات)
- المؤهل العلمي : وله ثلاثة مستويات (دبلوم، وبكالوريوس، وأعلى)
- عدد طلبة المدرسة : وله ثلاثة مستويات (أقل من 100، و ما بين 101-150، و أكثر من 150 طالب)

ب - المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات المبحوثين من مديري ومعلمي مدارس التحدي على فقرات أداة الدراسة التي تتعلق بالمعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها.

المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة على الأداة الأولى (الاستبانة) جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة .

2. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وفرضياتها وهي: سنوات الخدمة، و المؤهل العلمي، و عدد طلبة المدرسة .

3. اختبار العينيتين المستقلتين (Independent Sample T- test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وفرضياتها وهي: الجنس.

4) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة للفرضيات التي يتم رفضها.

6). معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbachs- Alpha) لقياس ثبات الاختبار.

7) اختبار العينة الواحدة (One Sample t- test) لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها.

المعالجات النوعية للأداة الكيفية (المقابلة):

بعد إجراء المقابلات مع مديري مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية، وتفرغ إجاباتهم، تم تحليلها وذلك ب:

اجاباتهم، تم تحليلها وذلك ب:

* حساب التكرارات في الجمل النصية لإجابات مديري التربية وبيان النسبة المئوية لها .

* ترتيبها حسب الأعلى تكراراً.

* مناقشة النتائج، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الاستبانة (الكمية) والمقابلة (الكيفية).

* اقتراح التوصيات بناءً على نتائج الدراسة الكمية والنوعية.

وفي هذا الفصل تم شرح إجراءات الدراسة، ومنهجية الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وصدقها وثباتها، والمتغيرات المستقلة والتابعة، والمعالجات الإحصائية للحصول على النتائج التي سيتم عرضها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالمقابلة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها، ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة أداة الدراسة الكمية (الاستبانة) مكونة من ستة مجالات تتضمن (46) فقرة، تم توزيعها على عينة مكونة من (74) من معلمي مدارس التحدي بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع (7) من مديري هذه المدارس.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تتضمن الإجابة عن التساؤلات التي وضعت أساساً للبحث وهي النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس والذي ينص على: ما المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أداة الدراسة المتمثلة بالدوافع العلمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع النفسية، والدوافع الاقتصادية؛ إذ حسب طول المدى وهو (5-1 = 4) ثم قسمته على 5 فترات (5/4 = 0.8) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير الذي اعتمدته البسطامي (2013) للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%- 84.0) درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 52.2%- 68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 36.2%- 52.0%) درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي الذي يبدأ بالدرجة (1) أوافق بشدة) وتُعطى (5) درجات ، ثم (أوافق) وتعطى (4) درجات ، ثم (محايد) وتعطى (3) درجات ، ثم (معارض) وتعطى درجتين، وينتهي ب (معارض بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ. والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمجالات

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	رقم المجال
كبيرة	78.0%	0.73	3.90	المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	1	1
كبيرة	75%	0.69	3.77	المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها	2	2
كبيرة	71%	0.80	3.57	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين	5	3
كبيرة	71%	0.78	3.54	المعوقات التي تتعلق بالطلبة	4	4
متوسطة	66%	0.99	3.32	المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة	3	5
متوسطة	64%	0.79	3.21	المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	6	6
كبيرة	71%	0.61	3.55	الدرجة الكلية		

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (5) أن درجة مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.21) و (3.90) وهما المجالات (المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية)

و(المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.55) .

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجالات أداة الدراسة لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الستة، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات مجالات أداة الدراسة بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل مجال من الأدوات ودرجتها الكلية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3.00) لأنها التقدير المتوسط وتفضل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكّية (3)، والجدول (6) يبيّن ذلك.

جدول(6): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع حول

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي

الرقم	المجالات	العينة (ن=74)		درجات الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	3.90	0.73	73	*0.000
2	المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها	3.77	0.69	73	*0.000
3	المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة	3.32	0.99	73	*0.007
4	المعوقات التي تتعلق بالطلبة	3.54	0.78	73	*0.000
5	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين	3.57	0.80	73	*0.000
6	المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية	3.21	0.79	73	*0.024
	الدرجة الكلية	3.55	0.61	73	0*.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) وقيمة اختبار (3.00)

يتضح من نتائج الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسط العينة لمجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها بمجالاتها

(المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها، و المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها، و المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة، و المعوقات التي تتعلق بالطلبة، و المعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية) فقد جاءت قيم (ت) دالة إحصائياً وموجبة وهذا يدل على أنها كانت مرتفعة عن المتوسط .. أما بالنسبة لفقرات المجالات فقد جاءت نتائجها كالتالي، والجدول (7) توضح ذلك

جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	4	قلة المختبرات العلمية في المدرسة	4.29	1.09	86%	كبيرة جداً
2	1	قلة الغرف الصفية في المدرسة	4.28	0.89	86%	كبيرة جداً
3	8	نقص في أجهزة الحاسوب وشاشات العرض والتقنيات التعليمية الحديثة	4.05	1.15	81%	كبيرة
4	2	نقص المرافق الصحية في المدرسة	3.98	0.86	80%	كبيرة
5	3	افتقار المدرسة إلى ساحة مدرسية مناسبة لعدد الطلبة	3.94	1.07	79%	كبيرة
6	5	قلة وجود مقصف خاص بالمدرسة	3.94	1.16	79%	كبيرة
7	6	ضيق مساحة الغرف الصحية	3.87	1.30	77%	كبيرة
8	7	افتقار المدرسة لشروط البيئة الصفية الملائمة كتوافر عناصر التهوية والتدفئة	3.64	1.22	73%	كبيرة
9	9	ترهل البناء المدرسي	3.08	1.24	62%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.90	0.73	78%	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (7) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها) كجمال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما

بين (3.08) و (4.29) وهما الفقرات (ترهل البناء المدرسي) و (قلة المختبرات العلمية في المدرسة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.90).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها)

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
10	12	موقع المدرسة ضمن المنطقة (ج) الخاضعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي	4.35	0.88	87%	كبيرة جداً
11	16	قلة توفر الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل مؤسسات المجتمع المحلي	4.01	0.99	80%	كبيرة
12	13	نقص الخدمات المقدمة من قبل مؤسسات المجتمع المحلي	3.90	0.92	78%	كبيرة
13	11	قرب المدرسة من جدار الفصل العنصري	3.87	1.18	77%	كبيرة
14	15	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة المدرسية	3.70	1.14	74%	كبيرة
15	17	غياب دور مجلس أولياء الأمور لمتابعة شؤون الطلبة بالتعاون مع الإدارة المدرسية	3.64	1.01	73%	كبيرة
16	14	الطرق المؤدية للمدرسة (طرق ترابية) وغير مؤهلة للاستخدام	3.39	1.32	68%	متوسطة
17	10	بعد المدرسة عن التجمع السكاني في المنطقة	3.27	1.27	65%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.77	0.69	75%	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (8) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها) كمجال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.27) و(4.35) وهما الفقرات (بعد المدرسة عن التجمع السكاني في المنطقة) و (موقع المدرسة ضمن

المنطقة (ج) الخاضعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.77) .

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة)

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
18	22	مضايقة معلمي المدرسة ومنعهم من الوصول إليها	3.78	1.31	76%	كبيرة
19	18	تهديد المدرسة بالإغلاق أو الهدم بين الحين أو الآخر	3.59	1.28	72%	كبيرة
20	24	منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإدارة المدرسية من تجديد الأبنية وصيانتها	3.58	1.32	72%	كبيرة
21	23	مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمقتنيات المدرسة	3.48	1.32	70%	كبيرة
22	20	التشويش على الطلبة وإزعاجهم بأصوات الرصاص والقنابل	3.01	1.31	60%	متوسطة
23	19	عرقلة توجه الطلبة إلى المدرسة بإقامة الحواجز	2.93	1.29	59%	متوسطة
24	21	تعرض الطلبة للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي	2.85	1.25	75%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.32	0.99	69%	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (9) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة) كمجال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.85) و (3.78) وهما الفقرات (تعرض الطلبة للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي) و (مضايقة معلمي المدرسة ومنعهم من الوصول إليها بين فترة وأخرى) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.32) .

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة

للمجال الرابع (المعوقات التي تتعلق بالطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
25	28	قلة توفر بيئة تعليمية تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة	4.02	1.00	80%	كبيرة
26	31	قلة زيارات أصحاب المؤسسات الصحية والاجتماعية لتقديم الرعاية والدعم اللازم للطلبة	3.82	0.97	76%	كبيرة
27	29	عدم مساواة الطلبة في المدرسة بغيرهم من طلبة المدارس الأخرى في كثير من الأنشطة	3.74	1.20	75%	كبيرة
28	27	ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام للطلبة في المدرسة	3.71	1.26	74%	كبيرة
29	30	عدم كفاية اللوازم اللوجستية للطلبة من (مناهج، وقرطاسيه، وأدوات)	3.64	1.17	73%	كبيرة
30	25	كثرة غياب الطلبة عن المدرسة	2.93	1.29	79%	متوسطة
31	26	تسرب الطلبة من المدرسة	2.91	1.32	58%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.54	0.78	71%	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (10) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بالطلبة) كمجال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.91) و (4.02) وهما الفقرات (تسرب الطلبة من المدرسة) و(قلة توفر بيئة تعليمية تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.54) .

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة

للمجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
32	38	قلة الوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في المدرسة	3.93	1.02	79%	كبيرة
33	34	تعرض المعلمين للمضايقات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي	3.93	1.17	79%	كبيرة
34	37	ضخامة نصاب المعلمين في المدرسة لقلة أعدادهم فيها	3.75	1.20	75%	كبيرة
35	36	تدني مستوى متابعة مديرية التربية لأوضاع المعلمين في المدرسة	3.47	1.24	69%	كبيرة
36	33	غياب اهتمام المشرفين التربويين بالمعلمين ومشكلاتهم	3.37	1.25	67%	متوسطة
37	32	قلة عدد المعلمين في المدرسة	3.33	1.25	67%	متوسطة
38	35	تعرض المعلمين للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي	3.18	1.18	64%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.57	0.80	71%	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (11) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) كمجال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.18) و (3.93) وهما الفقرات (تعرض المعلمين للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي) و (قلة الوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في المدرسة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.57) .

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة

للمجال السادس (المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية)

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
39	41	قلة الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل المجتمع المحلي	3.75	1.07	75%	كبيرة
40	39	عدم وجود سكرتير (ة) لتيسير المهام الإدارية في المدرسة	3.74	1.35	75%	كبيرة
41	42	تعرض الإدارة المدرسية للتهديد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المدرسة	3.51	1.31	70%	كبيرة
42	40	تشعب مهام مدير (ة) بين مهام الإدارة والتدريس لقلة الكوادر المدرسية	3.29	1.44	66%	متوسطة
43	43	قلة خبرة مدير (ة) المدرسة في التعامل مع الظروف الطارئة	2.87	1.31	57%	متوسطة
44	44	عدم تفهم المدير (ة) أسباب تأخر المعلمين عن الدوام دون إرادتهم	2.85	1.26	57%	متوسطة
45	46	نقص الخبرة الإدارية التي يملكها المدير (ة) في الإدارة المدرسية	2.83	1.42	57%	متوسطة
46	45	عجز مدير (ة) المدرسة عن مواجهة معوقات المدرسة لغياب صفات القيادة فيه	2.83	1.37	57%	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.21	0.79	64%	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (12) أن فقرات (المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية) كمجال من مجالات المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.83) و (3.75) وهما الفقرات (عجز مدير (ة) المدرسة عن مواجهة معوقات المدرسة لغياب صفات القيادة فيه) و (قلة الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل المجتمع المحلي) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.21) .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

والذي ينص على : هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، وسنوات الخدمة، و المؤهل العلمي، و عدد طلبة المدرسة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرضيات الدراسية التالية
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس

والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (13) توضح ذلك:

جدول (13): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي

حسب متغير الجنس

المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	21	3.91	0.77	0.056	0.956
	أنثى	53	3.89	0.73		
المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	0.239
	ذكر	21	3.92	0.60	1.186	
	أنثى	53	3.70	0.72		
	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف		
المعوقات التي تتعلق بالطلبة	ذكر	21	3.62	1.02	1.681	0.097
	أنثى	53	3.19	0.96		
المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	0.354
	ذكر	21	3.68	0.79	0.933	
	أنثى	53	3.49	0.78		
	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف		

0.201	1.291	0.87	3.76	21	ذكر	بالمعلمين
		0.76	3.49	53	أنثى	
	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية
0.750	0.319	0.96	3.26	21	ذكر	
		0.72	3.19	53	أنثى	
	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	الدرجة الكلية
0.224	1.228	0.66	3.69	21	ذكر	
		0.59	3.49	53	أنثى	

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $a=0.05$)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.224) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فإنه لا توجد فروق في المجالات الستة .

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة

والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (14) توضح ذلك:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية

تعزى لمتغير سنوات الخدمة للدرجة الكلية

الانحراف	المتوسط	العدد	سنوات الخدمة	الدرجة الكلية
----------	---------	-------	--------------	---------------

المعياري	الحسابي		
0.55	3.56	45	أقل من 5 سنوات
0.83	3.58	15	من 5-10 سنوات
0.60	3.48	14	أكثر من 10 سنوات
0.61	3.55	74	الكلي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات الخدمة) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، و ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات العمر والموضحة في الجدول (15).

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس

التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي.	بين المجموعات	1.581	2	0.791	1.471	0.237
	داخل المجموعات	38.171	71	0.538		
	المجموع	39.752	73			
المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية .	بين المجموعات	0.028	2	0.014	0.028	0.972
	داخل المجموعات	35.473	71	0.500		
	المجموع	35.501	73			
المعوقات التي تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	0.085	2	0.043	.042	0.959
	داخل المجموعات	72.315	71	1.019		
	المجموع	72.400	73			
المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال	بين المجموعات	0.731	2	0.366	.582	0.561
	داخل	44.562	71	0.628		

					المجموعات	الإسرائيلي .
			73	45.293	المجموع	
0.653	0.429	0.281	2	0.561	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين
		0.654	71	46.459	داخل المجموعات	
			73	47.020	المجموع	
.608	0.500	.323	2	.647		المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية
		.646	71	45.870		
			73	46.516		
0.903	0.102	0.040	2	0.080	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.393	71	27.895	داخل المجموعات	
			73	27.975	المجموع	

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ANOVA(a=0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.903) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة ، فإنه لا توجد فروق في المجالات الستة .

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، فقد استخدم تحليل التباين

الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (16) توضح ذلك:

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية

تعزى لمتغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الدرجة الكلية
0.40	3.71	2	دبلوم	
0.62	3.54	64	بكالوريوس	
0.68	3.61	8	ماجستير فأعلى	
0.61	3.55	74	الكلية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المؤهل العلمي) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات العمر والموضحة في الجدول (17).

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس

التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.926	0.077	0.043	2	0.086	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي.
		0.559	71	39.666	داخل المجموعات	
			73	39.752	المجموع	
0.770	0.263	0.130	2	0.261	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية .
		0.496	71	35.240	داخل المجموعات	
			73	35.501	المجموع	
0.781	0.248	0.251	2	0.503	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالطلبة
		1.013	71	71.898	داخل المجموعات	
			73	72.400	المجموع	
0.761	0.274	0.173	2	0.347	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق
		0.633	71	44.946	داخل المجموعات	
			73	45.293	المجموع	

						بممارسات الاحتلال الإسرائيلي .
0.991	0.009	0.006	2	0.011	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين
		0.662	71	47.009	داخل المجموعات	
			73	47.020	المجموع	
0.773	0.259	0.168	2	0.337		المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية
		0.650	71	46.179		
			73	46.516		
0.894	0.112	0.044	2	0.088	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.393	71	27.888	داخل المجموعات	
			73	27.975	المجموع	

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ANOVA(a=0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.894) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي .
أما بالنسبة لمجالات الدراسة ، فإنه لا توجد فروق في المجالات الستة .
رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة المتعلقة بمتغير عدد طلبة المدرسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير عدد طلبة المدرسة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (18) توضح ذلك:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية

تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة للدرجة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد طلبة المدرسة	الدرجة الكلية
0.54	3.52	38	أقل من 100 طالب	
0.82	3.69	22	ما بين 101-150 طالب	
0.39	3.41	14	أكثر من 150 طالب	
0.61	3.55	74	الكلية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (عدد طلبة المدرسة) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، و لمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير عدد الطلبة والموضحة في الجدول (19).

جدول (19): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه مدارس

التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي.	بين المجموعات	4.510	2	2.255	4.543	*0.014
	داخل المجموعات	35.242	71	.496		
	المجموع	39.752	73			
المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	1.643	2	0.822	1.723	0.186
	داخل المجموعات	33.858	71	0.477		
	المجموع	35.501	73			
المعوقات التي تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	6.144	2	3.072	3.292	*0.043
	داخل المجموعات	66.256	71	0.933		

			73	72.400	المجموع	
0.210	1.597	0.975	2	1.950	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي.
		0.610	71	43.343	داخل المجموعات	
			73	45.293	المجموع	
*0.026	3.854	2.302	2	4.605	بين المجموعات	المعوقات التي تتعلق بالمعلمين
		0.597	71	42.416	داخل المجموعات	
			73	47.020	المجموع	
0.876	0.133	0.087	2	0.173		المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية
		0.653	71	46.343		
			73	46.516		
0.399	0.930	0.357	2	0.714	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.384	71	27.261	داخل المجموعات	
			73	27.975	المجموع	

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (ANOVA(a=0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.399) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير عدد طلبة المدرسة. أما بالنسبة لمجالات الدراسة ، فإنه توجد فروق في المجالات الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها)، و الثالث (المعوقات التي تتعلق بالطلبة) ، و الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) ولمعرفة الفروق في الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها)، والثالث

(المعوقات التي تتعلق بالطلبة) ، و الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) حسب متغير عدد طلبة المدارس، فقد تم استخدام اختبار (LSD) والجداول رقم (20)، و(21)، و(22)، تبين ذلك:

جدول (20): نتائج إختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في

مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة للمجال الأول

(المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها)

المجال	المتوسط الحسابي	المقارنات	أقل من 100 طالب	ما بين 101-150 طالب	أكثر من 150 طالب
المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها	4.1199	قل من 100 طالب	—	0.32695	*0.63576
	3.7929	ما بين 101-150 طالب	—	—	0.30880
	3.4841	أكثر من 150 طالب	—	—	—

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (LSD (a=0.05)

يتضح من الجدول (20) وجود فروق في المجال الأول (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها)، بين (أقل من 100 طالب) ومستوى (أكثر من 150 طالب) ولصالح مستوى (أقل من 100 طالب).

جدول (21): نتائج إختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في

مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة للمجال الثالث

(المعوقات التي تتعلق بالطلبة)

المجال	المتوسط الحسابي	المقارنات	أقل من 100 طالب	ما بين 101-150 طالب	أكثر من 150 طالب
المعوقات التي تتعلق بالطلبة	3.3609	أقل من 100 طالب	—	-0.24299	0.59560
	3.6039	ما بين 101-150 طالب	—	—	*0.83859
	2.7653	أكثر من 150 طالب	—	—	—

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (LSD (a=0.05)

يتضح من الجدول (21) وجود فروق في المجال الثالث (المعوقات التي تتعلق بالطلبة)، بين (ما بين 101-150 طالب) ومستوى (أكثر من 150 طالب) ولصالح مستوى (ما بين 101-150 طالب).

جدول (22): نتائج اختبار (LSD) للفروق في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة للمجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين)

المجال	المتوسط الحسابي	المقارنات	أقل من 100 طالب	ما بين 101-150 طالب	أكثر من 150 طالب
المعوقات التي تتعلق بالمعلمين	3.3308	قل من 100 طالب	_____	*-0.53281	-0.43448
	3.8636	ما بين 101-150 طالب	_____	_____	0.09833
	3.7653	أكثر من 150 طالب	_____	_____	_____

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (LSD (a=0.05)

يتضح من الجدول (22) وجود فروق المجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) ، بين (أقل من 100 طالب) ومستوى (ما بين 101-150 طالب) ولصالح مستوى (أقل من 100 طالب).

النتائج المتعلقة بالمقابلة

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه المدرسة من الناحية التعليمية؟

اتفق (م1، وم2، وم3، وم5، وم7) على وجود صعوبات ومعوقات تتعلق بسياسة الاحتلال الإسرائيلي من إغلاق للمنطقة، وإقامة الحواجز، والرفض الأمني للمعلمين، وتدريبات الجيش الإسرائيلي مما يشوش على الطلبة، واتفق (م3، وم4، وم7) على وجود معوقات مادية وعدم وجود دعم لمدارس التحدي، وميزانية المدارس قليلة لا تكفي، واتفق (م4، وم7) على بعد الطريق وبعد المدرسة، بينما أكد (م5) على وجود معوقات تتعلق بالغرف الصفية وقلة عددها، وصغر مساحتها، بينما ذكر (م7) أن هناك معوقات تتعلق بقلّة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم، والجدول التكراري (23) يبين استجابات الباحثين على السؤال الأول:

جدول(23): استجابات المبحوثين على السؤال الأول

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	ومعوقات تتعلق بسياسة الاحتلال الإسرائيلي.	5	71%
2	معوقات مادية.	3	43%
3	بعد الطريق وبعد المدرسة	2	29%
4	معوقات تتعلق بالغرف الصفية وقلة عددها.	1	14%
+5-	معوقات تتعلق يقلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.	1	14%

يتضح من الجدول(23) أعلى نسبة تكرر كانت مع المعوقات التي سببها الاحتلال الإسرائيلي بنسبة(71%) وهي نسبة كبيرة، يليها المعوقات المادية بنسبة(43%)، وبنسبة (29%) معوقات تتعلق ببعد المدرسة، وبنسبة (14%) كانت معوقات تتعلق بالغرف الصفية، وقلة متابعة أولياء الأمور.

السؤال الثاني: كيف يعمل الاحتلال الإسرائيلي على عرقلة التعليم في المدرسة؟

اتفق (م1، وم4، وم7) على ممارسات الاحتلال المتعلقة بهدم المدرسة، أو هدم المرافق المضافة فيها، واتفق (م2، وم3، وم4، وم5، وم6) على تعرض المعلمين للتفتيش والمضايقة وتأخرهم من الوصول إلى المدرسة بسبب الحواجز، بينما أكد (م3، وم7) على تعرض المعلمين والطلبة للمضايقة من قبل المستوطنين، والجدول التكراري يبين استجابات المبحوثين على السؤال الثاني.

جدول(24): استجابات المبحوثين على السؤال الثاني

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	تعرض المعلمين للتفتيش والمضايقة والتأخير بسبب الحواجز	5	71%
2	الممارسات المتعلقة بهدم المدرسة، أو هدم المرافق المضافة فيها	3	43%
3	تعرض المعلمين والطلبة للمضايقة من قبل المستوطنين.	2	29%

يلاحظ من الجدول(24) أنّ أعلى نسبة تكرر كانت مع تعرض المعلمين للتفتيش والمضايقة بسبب الحواجز بنسبة (71%) وهي نسبة كبيرة، يليها الممارسات المتعلقة بهدم المدرسة، أو المرافق المضافة فيها بنسبة(43%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت المضايقات التي يتعرض لها المعلمين والطلبة من قبل المستوطنين بنسبة(29%).

السؤال الثالث: ما سبل مواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في عرقله التعليم في المدرسة؟
 اتفق (م1، وم5، وم7) على وجود أماكن تدريس بديلة، واتفق (م3، وم6) على توظيف الإعلام لنشر ما يتعلق بمدارس التحدي من معاناة وتحديات محلياً ودولياً، بينما أشار (م3) بإعداد خطة طوارئ، في حين ذكر (م2) بأنه لا توجد مواجهات لغاية الآن، والجدول التكراري (25) يبين استجابات المبحوثين على السؤال الثالث.

جدول (25): استجابات المبحوثين على السؤال الثالث

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	وجود أماكن تدريس بديلة.	3	43%
2	توظيف الإعلام لنشر ما يتعلق بمدارس التحدي من معاناة وتحديات محلياً ودولياً	2	2%
3	لا يوجد مواجهات حتى الآن.	1	14%

يلاحظ أنّ أعلى نسبة تكرار كانت بإيجاد أماكن تدريس بديلة بنسبة (43) وهي نسبة متوسطة، يليها توظيف الإعلام بنسبة (29%) ، والأقل نسبة كانت عدم وجود مواجهات حتى الآن بنسبة (14%).

السؤال الرابع: ما الخدمات الإنشائية التي تفتقر إليها المدرسة، ومن المسؤول عن تلك الخدمات؟

اتفق الجميع (م1، وم2، وم3، وم4، وم5، وم6، وم7) على أن مدارس التحدي تفتقر إلى خدمات المياه والكهرباء وعدم وجود ساحات، ومظلات، ومختبرات وغرف صفية، وغرف للمعلمين، وأضاف (م1) على أنّ المدرسة من الصفيح، بينما أشار (م5) بأنّ المدرسة تفتقر للدعم، أما بالنسبة للجهات اتفق الجميع على أنّ الدعم يأتي من الوزارة، والمجتمع المحلي، وأضاف (م1) أنّ المؤسسات الدولية تتبرع للمدرسة، والجدول التكراري (26) يبين استجابات المبحوثين على السؤال الرابع.

جدول(26): استجابات المبحوثين على السؤال الرابع

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	مدارس التحدي تفتقر إلى خدمات المياه والكهرباء وعدم وجود ساحات، ومظلات، ومختبرات وغرف صفية، وغرف للمعلمين	7	%100
2	الدعم يأتي من الوزارة، والمجتمع المحلي.	7	%100
3	المدرسة تفتقر للدعم.	1	%14
4	المؤسسات الدولية تتبرع للمدرسة	1	%14

يلاحظ من الجدول(26) أن أعلى نسبة تكرار وبالتالي كانت بنسبة(100%) من حيث تأكيد الجميع على اقتنار المدرسة للكثير من المرافق والخدمات، وأن المدرسة تتلقى الدعم من الوزارة، والمجتمع المحلي، بينما جاءت نسبة(14%) مع اقتنار المدرسة للدعم، ووجود دعم من المؤسسات الدولية.

السؤال الخامس: ما استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي؟

(نتائج السؤال الرئيسي الثاني من الدراسة)

اتفق (م1، وم3، وم4، وم6) عل أن الوزارة ومديريات التربية تقدمان الدعم المادي، وتتواصلان مع المجتمع المحلي لدعم صمود الطلبة، وتوفير الخدمات في المدرسة، وأشار (م5) إلى ضرور وضع تنسيق أمني خاص بالمعلمين لتسهيل قدومهم إلى المدرسة ومغادرتهم، ومنحهم التصاريح، وأكد (م7) أن الوزارة تعمل بمبدأ العقود وإيجاد البديل لتوفير المعلمين، والجدول التكراري (27) يبين استجابات المبحوثين على السؤال الخامس.

جدول(27): استجابات المبحوثين على السؤال الخامس

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	الوزارة ومديريات التربية تقدمان الدعم المادي، وتتواصلان مع المجتمع المحلي لدعم صمود الطلبة	4	%43
2	ضرور وضع تنسيق أمني خاص بالمعلمين لتسهيل قدومهم إلى المدرسة ومغادرتهم، ومنحهم التصاريح.	1	%14
3	الوزارة تعمل بمبدأ العقود وإيجاد البديل لتوفير المعلمين.	1	%14

يتضح من الجدول (27) أنّ أعلى نسبة تكرر كانت بنسبة (43%) بأن الوزارة ومديريات التربية تقدمان الدعم المادي، وتتواصلان مع المجتمع المحلي لدعم صمود الطلبة، وبنسبة (14%) إشارة إلى التنسيق مع سلطات الاحتلال لتقديم تصاريح للمعلمين، وأن الوزارة تعمل بمبدأ العقود وتوفير البديل من المعلمين.

السؤال السادس: ما الرسالة التعليمية التي توجهها المدرسة لوزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي؟

اتفق (م 1 ، وم 2، وم 3، وم 4، وم 5، وم 6) على ضرورة تقديم الدعم المادي لمدارس التحدي ومتابعتها، وأشار (م 6) إلى ضرورة متابعة انتهاكات الاحتلال للمدرسة، وأكد (م 7) على أنّ من حق طلبة المدرسة من التعلم وهو حق للجميع، والجدول التكراري (27) يبين استجابات المبحوثين على السؤال السادس.

جدول (28): استجابات المبحوثين على السؤال السادس

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	ضرورة تقديم الدعم المادي لمدارس التحدي ومتابعتها.	6	86%
2	ضرورة متابعة انتهاكات الاحتلال للمدرسة	1	14%
3	أنّ من حق طلبة المدرسة من التعلم فالتعليم حق للجميع.	1	14%

يتضح من الجدول (30) أن نسبة (86%) كانت مع ضرورة تقديم الدعم المادي لمدارس التحدي ومتابعتها، وبنسبة (14%) في ضرورة متابعة انتهاكات الاحتلال للمدرسة، والتأكيد على أنّ من حق طلبة المدرسة من التعلم، فالتعليم حق للجميع.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج التوصيات

المقدمة

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلة

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

هدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة. وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات ، وستحاول الباحثة مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول:

والذي ينص على : ما المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها من وجهات نظر المعلمين فيها ؟

1. جاءت نتيجة المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها من وجهة نظر مديري التربية ومديري المدارس والمعلمين فيها بمجالاتها (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها، والمعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها، والمعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة، والمعوقات التي تتعلق بالطلبة، والمعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية) بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.21) و (3.90) وهما المجالات (المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية) و (المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

2. جاءت نتيجة فقرات المجال الأول المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها بين المتوسطة والكبيرة جداً، حيث كانت أعلى الفقرات (قلة المختبرات العلمية في المدرسة) وأدناها (ترهل البناء المدرسي) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دروستهويزن (Derwesthuizen, 1996) التي كشفت

عن وجود مشكلات تتمثل في نقص التسهيلات الفيزيائية في المدارس

3. جاءت نتيجة فقرات المجال الثاني المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها بين المتوسطة والكبيرة جداً، وكانت أعلى الفقرات (موقع المدرسة ضمن المنطقة (ج) الخاضعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي) وأدناها (بعد المدرسة عن التجمع السكاني في المنطقة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

4. جاءت نتيجة فقرات المجال الثالث المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسين المتوسطة والكبيرة ، وكانت أعلى الفقرات (مضايقة معلمي المدرسة ومنعهم من الوصول إليها بين فترة وأخرى) وأدناها (تعرض الطلبة للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خليفة (2002) التي أظهرت درجة تأثير للاحتياجات الإسرائيلية على الطلبة، وأظهرت تأثير سياسات الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة، ومع دراسة الزرو (1990) التي أظهرت وجود مشاكل يواجهها الطلبة من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

5. جاءت نتيجة فقرات المجال الرابع المعوقات التي تتعلق بالطلبة بين المتوسطة والكبيرة ، وكانت أعلى الفقرات (قلة توفر بيئة تعليمية تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة) وأدناها (تسرب الطلبة من المدرسة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

6. جاءت نتيجة فقرات المجال الخامس المعوقات التي تتعلق بالمعلمين بين المتوسطة والكبيرة ، وكانت أعلى الفقرات (قلة الوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في المدرسة) وأدناها (تعرض المعلمين للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

7. جاءت نتيجة فقرات المجال السادس المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية بين المتوسطة والكبيرة ، وكانت أعلى الفقرات (قلة الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل المجتمع المحلي) وأدناها (عجز مدير (ة) المدرسة عن مواجهة معوقات المدرسة لغياب صفات القيادة فيه) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة ترمب (Trump,2009)

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنّ مديري مدارس التحدي يواجهون معوقات كبيرة تتعلق بالدعم المادي، فمن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مديري مدارس التحدي أكدوا جميعهم على أنّ المدرسة تفتقر إلى كثير من الخدمات كخدمات الماء والكهرباء، ونقص في الغرف الصفية، وعدم وجود مظلات، وساحات ، مختبرات حاسوب، أو علمية، وبعضها يفتقر إلى وجود مقصف وملعب وحديقة، ناهيك عن أن قلة المتابعة من قبل المديرية يضعف دور مدير المدرسة، ولذلك قلة الدعم من جهة، وتعرض بعضها للإضرار بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي يقلل من دافعية مديري المدارس.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني

والذي ينص على: ما استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي من وجهات نظر مديري المدارس فيها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع (7) من مديري مدارس التحدي وهي مدارس (طانا، والفاروق، وظهر المالح، وإم ريحة، وكردلة، وإم الريحان، وإبزيق)، وقد جاءت نتائجها كالتالي:

أظهرت نتائج المقابلات أن استراتيجيات التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي هي بالدعم المادي من قبل الوزارة والمؤسسات المحلية والدولية والتواصل مع المجتمع المحلي وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه المدارس، وجاءت بنسبة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقار مدارس التحدي إلى المرافق والخدمات الصحية، وقلة عدد الغرف الصفية وعدم وجود مظلات وساحات ومختبرات وذلك بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة بسياسة هدم هذه المدارس، وعدم السماح بتجديد بنائها في محاولة من سلطات الاحتلال لتفريغ الأرض من سكانها ولذلك حتى تصمد هذه المدارس وتواجه التحدي لا بد من تقديم الدعم المادي لها ولطلبتها وللمعلمين لتمكينهم من البقاء والصمود واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو عبده (2004) التي نادى بضرورة مخاطبة المجتمع الدولي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسة الثالث

والذي ينص على : هل تختلف وجهات نظر المديرين والمعلمين حول المعوقات التي تواجه مدارس التحدي باختلاف المتغيرات الديمقراطية (الجنس، وسنوات الخدمة، و المؤهل العلمي، وعدد طلبة المدرسة) ؟

لمناقشة هذا السؤال، تم مناقشة الفرضيات الدراسية التالية

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعوقات التي يواجهها معلمي مدارس التحدي هي معوقات متشابهة غالبيتها تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وبعد المدارس، وقلة الدعم، فظروف مدارس التحدي واحدة ومتشابهة والمعوقات التي تواجهها المعلمات هي نفسها المعوقات التي يواجهها معلمو مدارس التحدي كون مدارس التحدي لها وضعها الخاص ومعلميها ذكوراً وإناثاً يتعرضون لنفس التحديات والمشكلات والمعوقات

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليفة (2002) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعوقات التي يواجهها معلمي مدارس التحدي ذكوراً وإناثاً هي معوقات ليس لها علاقة بالتدريس، أو سنوات الخدمة، فظروف مدارس التحدي هي ظروف خاصة ووجودها وبقاؤها ثبات على الأرض وتأكيد على الحق في التعليم، فالمعوقات هي معوقات يومية ومستمرة باستمرار التحدي وهي معوقات تتعلق بممارسات الاحتلال والتخوف من هدمها، ومعوقات تتعلق بالدعم المادي، وجميع هذه المعوقات ليس لها علاقة بسنوات الخبرة.

يتعرض الجميع برغم اختلاف خبراتهم إلى نفس الظروف مما يلغي من أثر هذا المتغير ويجعل استجاباتهم متقاربة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي مدارس التحدي في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعوقات هي معوقات ذات علاقة بالاحتلال وممارسته، ومعوقات مادية، ومدارس التحدي لها وضعها الخاص، وقد سعت الوزارة إلى بنائها في سبيل الثبات على الأرض والدفاع عن حق الفلسطينيين في التعليم، ولذلك بغض النظر عن المؤهل العلمي للمعلمين فالمعوقات التي يواجهها المعلمون تحول دون أن يكون لطبيعة المؤهل أي تأثير فيها.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر مديري مدارس التحدي والمعلمين في المعوقات التي تواجه مدارس التحدي في مديريات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد طلبة المدرسة.

أظهرت النتائج وجود فروق في المجال الخامس (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين) ، بين (أقل من 100 طالب) ومستوى (ما بين 101-150 طالب) ولصالح مستوى (أقل من 100 طالب). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قلة أعداد الطلبة يزيد من حجم المعوقات وذلك لأن قلة الأعداد يهدد بإغلاق مدارس التحدي، وإجبار الأهالي إلى إرسال أبنائهم إلى مدارس أخرى أو حرمان أبنائهم من التعليم، ولذلك فزيادة أعداد الطلبة يزيد من الأصرار والثبات على البقاء ومواصلة التعليم وفتح المدارس في المناطق المهتدة بالتهجير والاستيطان، فكلما زاد عدد الطلبة زادت قوة مدارس التحدي، وقلة أعدادهم ضياع لحقوقهم.

التوصيات:

- 1- تقديم الدعم المادي اللازم لتلبية احتياجات مدارس التحدي من خدمات ومرافق.
- 2- تقديم الدعم المالي والمعنوي للمعلمين الذين يواجهون تحديات الاحتلال في مدارسهم.
- 3- توجيه أنظار العالم محلياً ودولياً إلى معوقات مدارس التحدي إعلامياً.
- 4- تسهيل حصول المعلمين على تصاريح بالتنسيق الأمني بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي.
- 5- دعوة الوزارة إلى عقد دورات تدريبية خاصة لمديري مدارس التحدي ومديراتها ومعلميها متنوعة خصوصاً في كيفية إدارة الأزمات.
- 6- إجراء دراسات بحثية مشابهة في مناطق مختلفة من فلسطين.

المقترحات:

- 1- إقامة مراكز تعليمية في مناطق التحدي بديلة في حال هدم المدارس.
- 2- توفير وسائل نقل خاصة بالطلبة والمعلمين لنقلهم ذهاباً وإياباً إلى مدارسهم ومناطق سكنهم.
- 3- تخصيص نسبة من موازنات البلديات والمجالس القروية التي تقع هذه المدارس ضمن مخططاتها الهيكلية.
- 4- إجراء دراسات في مناطق مختلفة من فلسطين تتناول متغيرات أخرى مثل (الراتب والتخصص والعمر) وأثر ذلك على المعوقات التي تواجه مدارس التحدي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

- البسطامي، سلام راضي (2013). مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2001) دليل الخطط والاستراتيجيات، رام الله، فلسطين.
- البزاز، ياسر عبد الغني (2008). معوقات التدريس باستخدام الحاسوب في كلية التربية الأساسية وعلاقتها بالتحصيل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية 15(5)، 432-446.
- بورتشر، ميريام. (2018)التعلم سلاحنا صعوبات التعلم تحت الاحتلال ، Palestine Moniter
- الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث: 72مج4، العدد1، ص: 43-72.
- جبريل، سمير (2012). تعدد مرجعيات التعليم في القدس واقع وتحديات، مديرية التربية والتعليم، القدس، فلسطين.
- جوهر، علي صالح وجمعة، محمد حسين. (2010) الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المكتبة المصرية، ط1، المنصورة، مصر.
- الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. (1999) لأطفال ضحايا العنف الإسرائيلي في المدارس، فلسطين.
- الحشوة، مازن. (1998) التعليم والتدريب في فلسطين ، رام الله: وزارة العمل الفلسطينية .
- الخوaja، حمدي كامل المنسي. (2001) الحق في التعليم : سلسلة دراسات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في فلسطين، مركز الديمقراطية وحقوق العاملين: رام الله.

- الدايم، خالد، حمدان، عبد. (2012) . الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس.
- دونس، أحمد وأبو الرب، أمين والحريري، أمين (2009). الحق في التعليم في الأراضي الفلسطينية، القدس، فلسطين.
- رائد، حسن (2011). مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- الرقيب (2002) : الإسراف في القتل: تقرير حول القصف الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى، السنة الخامسة، العدد الواحد والعشرون.
- زيتون، عايش محمود (2001) : طبيعة العلم وتطبيقاته في التربية العملية ط ١ ، دار عمان، عمان الأردن.
- سلمان، محمد (2006). الآثار الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي ، مجلة كلية التربية ، العدد(30)، جزء 2، 3271-370.
- السمان، ديمة (2012). التعليم في القدس المحتلة تحد وصمود معركة المناهج الفلسطينية معركة تاريخ وثقافة وتراث، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
- شبيطة، مها توفيق. (2011) تصور مقترح لتطوير دور المؤسسات غير الحكومية في التربية المدنية للمرأة الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة: مصر.
- عوض، حسني (2010). الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا " جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، فلسطين.
- مركز إبداع المعلم (2010). التعليم مدرسة وبيت، رام الله ، فلسطين.
- مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين(2003)، الحق في التعليم، فلسطين.
- مركز المعلومات الوطنية وفا (2018) الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسيرة التعليمية خلال 2017، تقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية سابقا (آذار، 2018).

- مركز رؤية للتنمية (2018) أثر الاستيطان الإسرائيلي على الزراعة والبيئة والوضع الاجتماعي في فلسطين. رام الله.
- مشرف، الحاج حمد عبد العزيز ويونس، محمد خليل محمد. (2011) دراسة عوائق التنمية في فلسطين، <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/6443>
- مؤسسة القدس الدولية (2010). **الحق في التعليم**، تقرير عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ، وأوضاع التعليم في القدس، القدس، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2018). **الخطط والاستراتيجيات**، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2017). **الخطط والاستراتيجيات**، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2004): **الإدارة العامة للتخطيط التربوي**، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008) **الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية 2008-2012**، نحو نوعية التعليم من أجل التطوير ، رام الله ، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009) ، **الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية 2008-2012**، نحو نوعية التعليم من أجل التطوير ، رام الله ، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, S. and Ansara, A.E. (2005) **Towards a Palestinian Development Vision**, Ramallah: MAS Palestine Economic Policy Research Institute
- Chimonye, G (2010). **Problem study for high school principals in Emo State in Nigeria Erod ham University 0072 PHD , DA , Ase 102.**
- DerWesthuizen, Philip- Cvan and Waketari. Mwaya. **Problems facing beginning school Principle On Kenya (1996).** Paper presented at

- annual meeting of American Educational Research association, ERIC:
No: 11.
- Elderd,S.M (2001). **The Effect of Crisis Intervention Team Training on Coping Skills;Anxiety and Readiness for Incidents of School Violence.** 191.ph.D.Thsis,Unitsd International University,New York,USA.
 - Good,O.V.(1973). **Dictionary of Education**,3.ed New York Mc Graw-Hill.
 - Nicolai, S. (2010) **Fragmented Foundations: Education and Chronic Crisis in the Occupied Palestinian Territories**, (joint publication) London: Save the Children and Paris: International Institute for Educational Planning.
 - Nicolai, Susan. Triplehorn, Carl. (2003). **the role of education in protecting children in conflict.** Humanitarian Practice Network (HPN).London.
 - Ocha (2010) Area C **Humanitarian Response Plan Fact Sheet**, Jerusalem: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian.
 - Ocha (2017) Area C **Humanitarian Response Plan Fact Sheet**, Jerusalem: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs.
 - Perter,S.(2004). **Planning procedures and leadership role of the principal in professional development school(PhD).** Dissertation Ball State University, 23-150.

- Ross, M. And Ducote, G. R. (2001). **Private School Administration: A new challenge from Graduate**. Training Programs ERIC NO: ED 457556 U.S Louisiana.
- Trump, Kenneth (2009). **Classroom Killers? Hall may hostages? How Scoll can prevent and manage school crisis**, California.

المواقع الإلكترونية : تم الرجوع إلى هذه المواقع بتاريخ 2019/3/26

<https://www.alquds.co.uk> <https://arabi21.com/story/1142172>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/2019>

<http://www.mohe.ps/home/>

<https://www.shasha.ps>

قائمة الملحقات

ملحق (1)

أسماء لجنة المحكمين

1	أ. د غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
2	د. أشرف الصايغ	جامعة النجاح الوطنية
3	د. حسن محمد تيم	جامعة النجاح الوطنية
4	د. سائد ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
5	د. سهيل صالحه	جامعة النجاح الوطنية
6	د. علي الشكعة	جامعة القدس المفتوحة
7	د. فاخر خليلي	جامعة النجاح الوطنية
8	د. فواز عقل	جامعة النجاح الوطنية
9	د. مازن ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
10	د. محمود الشمالي	جامعة النجاح الوطنية
11	د. محمود رمضان	جامعة النجاح الوطنية

*رتبت هذه الاسماء وفق الترتيب الأبتئي.

ملحق (2)

كتاب تسهيل المهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education
Educational Research & Development Center



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

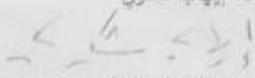
الرقم: 30042-46/4/25
التاريخ: 2019/9/30
الموافق: 1441 / 2 / 1 هـ

السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
نابلس، طونكرم، جنين، جنوب نابلس، قلقيلية، سلفيت، طوباس، قباطية
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية
الطالبة: آيات زين الدين

نهدىكم أطيب التحيات، ونرجو التكرم التعاون مع الطالبة: آيات محمد أحمد زين الدين،
للحصول على شهادة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية، وتمكينها من تنفيذ بحث بعنوان:
"المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها". حيث سنقوم الباحثة
بتوزيع استبانة وتنفيذ مقابلة في مدارس التحدي التابعة لمديرتكم، وبما لا يتعارض مع سير
العمل.

مع الإحترام والتقدير،،

د. إيهاب شكري

مدير مركز البحث والتطوير التربوي

نسخة:
محالي وزير التربية والتعليم المحترم
عطوفة السيد وكيل الوزارة المحترم
السيد مدير عام المتابعة الميدانية المحترم



ملحق (3)

الاستبانة بصورتها الأولى



كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

عزيزي مدير(ة) مدرسة.....عزيزي المعلم(ة)

تحية احترام وتقديرٍ....وبعد

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة عنونها " التحديات وآفاق تطوير مدارس التحدي والمشكلات التي تواجهها من وجهات نظر التربويين في هذه المدارس " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، لذا يُرجى التكرم بتعبئة هذه الإستبانة ، علماً أنّ البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تتكون الاستبانة التي بين يديك من قسمين ، يتضمن القسم الأول: بيانات عن معلم(ة) المدرسة ، أما القسم الثاني فيحتوي على (45) فقرة تقيس التحديات وآفاق تطوير مدارس التحدي والمشكلات التي تواجهها من وجهات نظر التربويين في هذه المدارس .
يُرجى قراءة بنود الإستبانة بعناية، والتكرم بالإجابة عليها بدقة وموضوعية ، وفق الواقع الذي تراه مُمارساً في مدرستك .

شكراً لك على حسن تعاونك

الباحثة: آيات زين الدين

القسم الأول :

البيانات الشخصية :

يُرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك .

ا: الجنس:

1. ذكر 2. أنثى

ب: سنوات الخبرة :

1. خمس سنوات فما دون 2. 5-10 سنوات 3. أكثر من 10 سنوات

ج : المؤهل العلمي :

1. دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير فأعلى

ه: عدد طلبة المدرسة:

1. ما بين 50-100 2. ما بين 100-150 3. ما بين 150-200

القسم الثاني:

هي المدارس التي شرعت وزارة التربية والتعليم العالي في لافلسطين إلى تأهيلها وبنائها وقد أسماها وزير التربية والتعليم (صبري صيدم) بمدارس التحدي ضمن مبادرة أطلقتها الوزارة منذ عام 2018 وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديدا في المناطق المهدهدة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات البدوية والخرب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين او ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرة او مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لتثبيت الناس على أراضيهم

الرجاء وضع (√) في المكان الذي تراه مناسباً ويتفق مع رأيك وتجربتك :

الرقم	الفقرة	وافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول : المشكلات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها						
1	نقص الغرف الصفية في المدرسة					
2	نقص المرافق الصحية في المدرسة					
3	افتقار المدرسة إلى ساحة مدرسية مناسبة لعدد الطلبة.					
4	عدم توفر مختبر للحاسوب والعلوم .					
5	عدم توفر مقصف خاص بالمدرسة .					
6	ضيق مساحة الغرف الصفية .					
7	افتقار المدرسة لشروط البيئة الصفية الملائمة كتوافر عناصر التهوية والتدفئة.					
8	نقص في أجهزة الحاسوب وشاشات العرض والتقنيات التعليمية الحديثة					

					9	ترهل البناء المدرسي والغرف الصفية من الإسمنت.
المجال الثاني : المشكلات التي تتعلق بالبيئة المرسية وموقعها						
					9	موقع المدرسة غير ملائم وبعيدة عن التجمع السكاني.
					10	موقع المدرسة قريب من جدار الفصل العنصري مما يُشكل خطرا على الطلبة .
					11	موقع المدرسة ضمن المنطقة ج الخاضعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.
					12	مستوى الخدمات المقدمة من قبل مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة كخدمات الماء والكهرباء والإنترنت غير كافية.
					13	الطريق إلى المدرسة ترابية وغير معبدة .
					14	ضعف مشاركة المجتمع المحلي أنشطة المدرسة .
					15	قلة الدعم المادي والمعنوي للمدرسة من قبل الأهالي والمؤسسات المحلية
					16	عدم وجود مجلس أولياء أمور لمتابعة شؤون الطلبة بالتعاون مع الإدارة المدرسية .
المجال الثالث : المشكلات التي تتعلق بسياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة						
					17	تهديد المدرسة بالإغلاق أو الهدم بين الحين والآخر.
					18	عرقلة توجه الطلبة إلى المدرسة بإقامة

					الحوار أو التفتيش.
					19 التشويش على الطلبة وإزعاجهم بأصوات المفرقات والقنابل ومزامير السيارات.
					20 تعرض الطلبة للإعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي .
					21 مضايقة معلمي المدرسة ومنعهم من الوصول إليها بين فترة وأخرى .
					22 مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمقنيات المدرسة .
					23 منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإدارة المدرسية من تجديد بنائها.
المجال الرابع : المشكلات التي تتعلق بالطلبة					
					24 كثرة غياب الطلبة عن المدرسة .
					25 تسرب الطلبة من المدرسة.
					26 ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام للطلبة في المدرسة.
					27 عدم وجود غرف صفية تتناسب مع ذوي الإحتياجات الخاصة من الطلبة.
					28 عدم مساواة الطلبة في المدرسة بغيرهم من طلبة المدارس الأخرى من حقهم في التعليم الإلكتروني المحوسب .
					29 عدم كفاية اللوازم اللوجستية للطلبة من المناهج الفلسطينية والقرطاسية المجانية والمعلمين ذوي الكفاءة
					30 قلة زيارات أصحاب المؤسسات الصحية والإجتماعية لتقديم الرعاية والدعم للطلبة
المجال الخامس : المشكلات التي تتعلق بالمعلمين					

					32	قلة عدد المعلمين في المدرسة ذوي الإختصاصات المختلفة.
					33	غياب إهتمام المشرفين التربويين بالمعلمين ومشكلاتهم.
					34	تعرض المعلمين للمضايقات والإعتقالات من قبل سلطات الاحتلال.
					35	تغيب إهتمام المسؤولين في التربية بأوضاعهم المهنية في المدرسة.
					36	نصاب المعلمين في المدرسة كبير لقلّة أعدادهم.
					37	عدم توفر الوسائل التدريسية التي يحتاجها المعلمين. إمك.
المجال السابع: المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية						
					38	عدم وجود سكرتير (ة) لتسيير المهام الإدارية.
					39	تشعب مهام مدير (ة) بين مهام الإدارة والتدريس كمعلم لنقص الكوادر التدريسية
					40	قلة الدعم المالي للمدرسة من قبل الوزارة والمجتمع المحلي.
					41	تعرض المدير (ة) للتهديد من قبل سلطات الاحتلال بإغلاق المدرسة أو هدمها.
					42	غياب متابعة أحوال المدرسة مع المدير (ة) من قبل المسؤولين في المديرية.
					43	نقص الخبرة الإدارية التي يملكها مدير (ة) كونه جديد في العمل الإداري.

					44	عدم تفهم المدير(ة) لأوضاع المعلمين بصورة خاصة في هذه المدرسة وتأخرهم عن الدوام دون إرادتهم.
					45	عجز مدير(ة) عن مواجهة تحديات المدرسة لغياب صفات القيادة فيه.

شكراً جزيلاً على تعاونك

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية



كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

عزيزي المعلم (ة) في مدرسة.....

تحية احترام وتقدير....وبعد

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " المعوقات التي تواجه مدارس التحدي واستراتيجيات التغلب عليها " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، لذا يُرجى التكرم بتعبئة هذه الإستبانة ، علماً أنّ البيانات ستُستخدمُ لأغراض البحث العلمي فقط. تتكون الاستبانة التي بين يديك من قسمين ، يتضمن القسم الأول: بيانات عن معلم(ة) المدرسة ، أما القسم الثاني فيحتوي على () فقرة تقيس المعوقات التي تواجه مدارس من وجهات نظر المعلمين في هذه المدارس . يُرجى قراءة بنود الإستبانة بعناية، والتكرم بالإجابة عليها بدقة وموضوعية، وفق الواقع الذي تراه مُمارساً في مدرستك.

شاكراً إياكم على حسن التعاون

الباحثة : آيات زين الدين

القسم الأول :

البيانات الشخصية :

يُرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك .

ا: الجنس:

1. ذكر 2. أنثى

ب: سنوات الخدمة :

1. أقل من 5 سنوات 2. 5-10 سنوات 3. أكثر من 10 سنوات

ج : المؤهل العلمي :

1. دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير فأعلى

ه: عدد طلبة المدرسة:

1. أقل من 100 2. ما بين 101-150 3. أكثر من 150

القسم الثاني :

هي المدارس التي شرعت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين إلى بنائها وتأهيلها، وتسميتها بمدارس التحدي ضمن مبادرة أطلقتها الوزارة منذ عام 2018 وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديداً في المناطق المهتدة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات البدوية والخراب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين أو ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال قد هدم العديد منها مرة أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لتثبيت الناس على أراضيهم.

الرجاء وضع (√) في المكان الذي تراه مناسباً ويتفق مع رأيك وتجربتك :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول : المعوقات التي تتعلق بالبناء المدرسي وتجهيزاتها						
1	قلة الغرف الصفية في المدرسة.					
2	نقص المرافق الصحية في المدرسة.					
3	افتقار المدرسة إلى ساحة مدرسية مناسبة لعدد الطلبة.					
4	قلة المختبرات علمية في المدرسة .					
5	قلة وجود مقصف خاص بالمدرسة.					
6	ضيق مساحة الغرف الصفية .					
7	افتقار المدرسة لشروط البيئة الصفية الملائمة كتوافر عناصر التهوية والتدفئة.					
8	نقص في أجهزة الحاسوب وشاشات العرض والتقنيات التعليمية الحديثة.					
9	ترهل البناء المدرسي.					
المجال الثاني : المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وموقعها						

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
10	بُعد المدرسة عن التجمع السكاني في المنطقة.					
11	قُرب المدرسة من جدار الفصل العنصري .					
12	موقع المدرسة ضمن المنطقة (ج) الخاضعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.					
13	نقص الخدمات المقدمة من قبل مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة.					
14	الطرق المؤدية للمدرسة(طرق ترابية) وغير مؤهلة للاستخدام					
15	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة المدرسية .					
16	قلة توفر الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل مؤسسات المجتمع المحلي.					
17	غياب دور مجلس أولياء أمو لمتابعة شؤون الطلبة بالتعاون مع الإدارة المدرسية .					
المجال الثالث : المعوقات التي تتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدرسة						
18	تهديد المدرسة بالإغلاق أو الهدم بين الحين والآخر.					
19	عرقلة توجه الطلبة إلى المدرسة بإقامة الحواجز.					
20	التشويش على الطلبة وإزعاجهم بأصوات الرصاص والقنابل.					

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
21	تعرض الطلبة للإعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي .					
22	مضايقة معلمي المدرسة ومنعهم من الوصول إليها بين فترة وأخرى.					
23	مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمقنيات المدرسة .					
24	منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإدارة المدرسية من تجديد وصيانة الأبنية.					
المجال الرابع : المعوقات التي تتعلق بالطلبة						
25	كثرة غياب الطلبة عن المدرسة .					
26	تسرب الطلبة من المدرسة.					
27	ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام للطلبة في المدرسة.					
28	قلة توفر بيئة تعليمية تتناسب مع ذوي الإحتياجات الخاصة من الطلبة.					
29	عدم مساواة الطلبة في المدرسة بغيرهم من طلبة المدارس الأخرى في كثير من الأنشطة.					
30	عدم كفاية اللوازم اللوجستية للطلبة من: مناهج، وقرطاسية، وأدوات).					
31	قلة زيارات أصحاب المؤسسات الصحية والاجتماعية لتقديم الرعاية والدعم اللازم للطلبة.					
المجال الخامس : المعوقات التي تتعلق بالمعلمين						

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
32	قلة عدد المعلمين في المدرسة.					
33	غياب اهتمام المشرفين التربويين بالمعلمين ومشكلاتهم.					
34	تعرض المعلمين للمضايقات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي					
35	تعرض المعلمين الاعتقالات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.					
36	تدني مستوى متابعة مديرية التربية لأوضاع المعلمين في المدرسة.					
37	ضخامة نصاب المعلمين في المدرسة لقلة أعدادهم فيها.					
38	قلة الوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في المدرسة.					
المجال الخامس: المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية						
39	عدم وجود سكرتير (ة) لتيسير المهام الإدارية في المدرسة.					
40	تشعب مهام مدير (ة) بين مهام الإدارة والتدريس لقلة الكوادر التدريسية.					
41	قلة الدعم المالي المقدم للمدرسة من قبل المجتمع المحلي .					
42	تعرض الإدارة المدرسية للتهديد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المدرسة، أو هدمها.					
43	قلة خبرة مدير (ة) في التعامل مع الظروف الطارئة.					
44	عدم تفهم المدير (ة) أسباب تأخر					

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة	الرقم
					المعلمين عن الدوام دون إرادتهم..	
					عجز مدير(ة) المدرسة عن مواجهة معوقات المدرسة لغياب صفات القيادة فيه.	45
					نقص الخبرة الإدارية التي يملكها المدير(ة) في الإدارة المدرسية .	46

شكراً جزيلاً على تعاونك

ملحق (5)

نص المقابلة

الأسئلة الخاصة بمدراء مدارس التحدي و إجاباتهم على أسئلة المقابلة كالاتي:

س1- ما المعوقات التي تواجه المدرسة من الناحية التعليمية ؟

1-مدير مدرسة طانا أجاب :منطقة طانا منطقة عسكرية مغلقة عادة ما يتم منع المعلمين من الوصول إلى المدرسة وهذا يؤدي إلى عدم انتظام الدوام وبالتالي ينعكس على الناحية التعليمية بالإضافة إلى إجراء بعض التدريبات العسكرية مما يؤثر على تركيز الطلاب ونفسياتهم.

2-مدير مدرسة الفاروق : صعوبة التعامل مع الطلاب نتيجة الضغوطات النفسية والعنف الذي يتعرضون إليه وحصرهم بمنطقة واحدة بسبب الحواجز والاحتلال

3-مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية :صعوبات مادية ,تهديدات الاحتلال كون المدرسة تقع خلف جدار الفصل والصعوبات المادية لأن عدد الطلبة قليل وبالتالي الميزانية قليلة.

4-مديرة مدرسة ام ريحه :عدم توفر الدعم الكافي ماديا ومعنويا ,بعد المنطقة عن المناطق الحيوية

5-مدير مدرسة كردلة الأساسية :قلة الغرف الصفية ,صغر مساحة الغرف الصفية

الصفوف التجميعية تشكل إعاقة للتدريس وتحتاج لعدد حصص أكثر

6-مدير مدرسة ام الريحان :التأخير في اصدار التصريح التعليمي الخاص بالمعلم

حجة الرفض الأمني للمعلم الجديد

7-مدير مدرسة ابزيق الأساسية :صعوبة الطريق الواصل للمدرسة ونقص الإمكانيات المادية لقلة

الميزانية ,عدم متابعة أولياء الأمور للنواحي التعليمية لأبنائهم نظرا لانشغالهم بالزراعة والرعي ,

اضافة إلى تعرض المدرسة لانتهاكات الاحتلال المستمرة

س2- كيف يعمل الاحتلال الإسرائيلي على عرقلة التعليم في المدرسة ؟

1- مدير مدرسة طانا أجاب :لقد تعرضت المدرسة لعدة عمليات هدم وهذا يؤخر انجاز العملية

التعليمية في الأوقات المحدد لها بالإضافة لما ورد في البند السابق.

- 2- مدير مدرسة الفاروق : المدرسة جديدة حتى الان لم يتعرض الاحتلال الاسرائيلي بالتعليم منها لكن مهددة من قبل الاحتلال بحيث لا يسمح البناء في المنطقة ,تتأخر المعلمات عن الدوام بوجود مخصوم اسرائيلي
- 3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية :تأخر الوصول إلى المدرسة ,الرعب لدى الطلاب والمعلمين أثناء تواجدهم المنطقة
- 4- مديرة مدرسة ام ريحه :اغلاق البوابة ومنع وصول الهيئة التدريسية للمدرسة ,منع العمال من العمل داخل المدرسة ,تهديد المدرسة بالهدم
- 5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :منع المعلمين للوصول للمدرسة ,تأخر التصاريح ومنع الوصول بالوقت المحدد والتفتيش المستمر
- 6- مدير مدرسة ام الريحان :التأخير على الحاجز العسكري بحجة التفتيش,عدم اصدار التصاريح الخاصة بالمعلم بالوقت المحدد
- 7- مدير مدرسة ابزيق الأساسية :من خلال كثرة اقتحاماتهم للمدرسة وتدريباتهم العسكرية في المنطقة ومضايقة الطلبة والكادر التعليمي ,ومنع الإدارة من إضافة مرافق للمدرسة وهدم المرافق المضافة ,إضافة إلى مضايقات المستوطنين

س3- ما سبل مواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في عرقلة التعليم الدراسي في المدرسة ؟

- 1- مدير مدرسة طانا أجاب :عندما هدمت المدرسة في الحالات السابقة تم التدريس تحت شجرة في أحيان وفي أحيان أخرى تم نقل المدرسة إلى غرفة مبنية زمن الدولة العثمانية
- 2- مدير مدرسة الفاروق : حتى الان لا توجد مواجهات
- 3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية :خطة طوارئ ,الإعلام ,إبلاغ التربية
- 4- مديرة مدرسة ام ريحه :تقديم الدعم المادي للمدرسة والدعم المعنوي للعاملين
- 5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي للمعلمين والطلاب ,إيجاد مكان بديل للتدريس في حال عرقلة التعليم من الاحتلال.

- 6- مدير مدرسة ام الريحان : متابعة انتهاكات الاحتلال قضائيا وإعلاميا ,محليا ودوليا إضافة إلى صمود الطلبة والكادر التعليمي وتشجيعهم على مواصلة التعليم و توفير كل سبل الراحة لهم
- 7- مدير مدرسة ابزيق الأساسية :إيجاد البدائل من خلال التعيين على خصوصية الجدار حسب الاحتياجات

-
- س4- ما الخدمات الإنشائية التي تفتقر إليها المدرسة ...ومن المسؤول عن تلك الخدمات ؟
- 1- مدير مدرسة طانا أجاب :المدرسة من الصفيح وغير مؤهلة ,وتفتقر لجميع الخدمات حيث لا ماء ولا كهرباء والدورات الصحية خفيفة وعادة ما يقتلعها الريح وعادة ما تقوم المؤسسات الدولية بالتعاون مع الوزارة والمدرسة بعمليات الإصلاح
- 2- مدير مدرسة الفاروق : المدرسة لا يوجد فيها مقصف (المبنى غير متوفر),لا يوجد مظلة من الشمس والمطر ,كما لا يوجد مقاعد للطلاب بالساحة
- 3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية: مظلات ,غرفة معلمات ,مختبرات ومخازن ,جميع المرافق ,مشارب ومقصف
- 4- مديرة مدرسة ام ريحه :ساحات ,مظلات ,وحدات صحية ,مشارب ,ملاعب ,حدائق ,المسؤول هو الوزارة والمجتمع المحلي
- 5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :تفتقر إلى الدعم المادي والمعنوي من قبل اللجان المحلية والوطنية والمديرية ,وعدم متابعة احتياجات المدارس بصورة دائمة
- 6- مدير مدرسة ام الريحان :تفتقر إلى غرف صفية وغرفة معلمين وإدارة مدرسية
- 7- مدير مدرسة ابزيق الأساسية :تأهيل الملاعب والساحات المدرسية ,المسؤولية على الجميع من مجتمع محلي ,أولياء أمور ,مجلس قروي ,مديرية , وزارة (مشتركة)

-
- س5- ما دور وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي في مواجهة معوقات المدرسة؟
- 1- مدير مدرسة طانا أجاب :تقوم الوزارة بالتواصل مع الجمعيات والمؤسسات لإعمار المدرسة في حال الهدم والتخريب وفي بعض الأحيان نتلقى مساعدات نقدية من مديرية التربية والوزارة لتوفير الاحتياجات أما البلدية فتقدم المحروقات للسيارة التي تقل المعلمين .

- 2- مدير مدرسة الفاروق : توفير سكرتيرة للمدرسة ,توفير اذنه
- 3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية :محاولة توفير الدعم من خلال مؤسسات المجتمع المحلي ومن خلال التربية والتعليم.
- 4- مديرة مدرسة ام ريحه :تقديم الدعم المادي والمعنوي للهيئة التدريسية وتقديم الخدمات الإنشائية للمدرسة.
- 5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :العمل على وضع تنسيق أمني خاص بالمعلمين ,والطلبة مع الاحتلال والحد من تأخير التصاريح والعمل على تأخير المعلمين بسبب الحاجز .
- 6- مدير مدرسة ام الريحان :دعم صمود الطلبة والهيئة التدريسية والإدارية من خلال متابعة المدرسة الدائمة وتوفير كافة احتياجاتها ومتطلباتها الأساسية.
- 7- مدير مدرسة ابزيق الأساسية :تعمل وزارة التربية جاهدة على توفير البدائل من خلال نظام العقود والبديل ,
- وتعيين من هو رأس دور في المنطقة
-

س6- هل تعاني المدرسة من نقص الكوادر البشرية ...وكيف يمكن مواجهة ذلك النقص ؟

- 1- مدير مدرسة طانا أجا ب :المعلمون في المدرسة مؤمنون ومراكزهم كاملة غير أن المدرسة بحاجة إلى أذنة
- 2- مدير مدرسة الفاروق : نعم ,بحيث لا يوجد سكرتيرة ولا يوجد أذنه بشكل رسمي من الوزارة
- 3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية :نعم ,نقص الأذنه
- 4- مديرة مدرسة ام ريحه :نعم ,نقص أذنه في المدرسة وسكرتيرة ,مواجهة النقص من خلال العمل التطوعي
- 5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :نعم وذلك لصعوبة اصدار تصاريح للعمل في مدارس خلف الجدار وصعوبة القوم من مناطق الضفة إلى مناطق التحدي ومعوقات الوصول إليها والتأخر في المغادرة.
- 6- مدير مدرسة ام الريحان :لا يوجد نقص بالكوادر البشرية

س7- ما الرسالة التعليمية التي توجهها المدرسة لوزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي ؟

1- مدير مدرسة طانا أجاب: مدير مدرسة طانا أجاب :المدرسة هي عنوان الثبات على الأرض فجدودوا بدعمكم لها

2- مدير مدرسة الفاروق : المدرسة بحاجة للدعم المالي بحيث ميزانية المدرسة قليلة جدا

,وتبرعات الطلاب لا تكفي وعدد الطلاب لا يساعد بدخل المقصف

3- مديرة مدرسة ظهر المالح الأساسية: توفير الدعم للمدرسة ,توعية الأهالي بضرورة المساعدة والصعوبات والمخاطر التي تتعرض لها المدرسة

4- مديرة مدرسة ام ريحه : دعم مدارس التحدي لأنها تثبت للأرض وحماية لها من مصادرة الاحتلال

5- مدير مدرسة كردلة الأساسية :الاهتمام بمدارس التحدي بصورة فعلية وليس شكلية

6- مدير مدرسة ام الريحان :نتقدم بالشكر الجزيل للمتابعة الدائمة والمستمرة ونأمل منكم توفير

الدعم المادي والمعنوي للمدرسة وتوفير احتياجاتها بشكل دائم ,إضافة إلى الاستمرار في متابعة مضايقات الاحتلال والعمل على حماية المدرسة من الانتهاكات المستمرة

7- مدير مدرسة ابزيق الأساسية :الحق في التعليم للجميع والوزارة متعاونه في ذلك بشكل كبير

جدا

ملحق (6)

ملحق الصور





حاجز ام الريحان(ضمن منطقة محافظة جنين): منطقة عبور للوصول إلى مدرسة ظهر المالح
مع كل صباح لا بد لكل من الكادر التعليمي من العبور من هذا الحاجز مع معاناة الازدحام من
العمال الفلسطينيين .. مع معاناة استمرار الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المدرسة بين الفترة
والأخرى



رغم الصعاب والمعاناة يمر طلاب وطالبات المدارس من حاجز ام الريحان للوصول إلى مدارسهم
والعودة إلى بيوتهم



مدرسة ظهر المالح الأساسية المختلطة التابعة لمحافظة جنين والتي تضم (32) طالباً وطالبة
و(12) معلمة ومديرة .



المرافق الصحية في مدرسة ظهر المالح الأساسية المختلطة التابعة لمحافظة جنين



بعد المعاناة والتحدي تم بناء صور محيط بالمدرسة رغم جميع الإخطارات من قبل الاحتلال
الإسرائيلي..



أثناء بناء صور للمدرسة في مدرسة ظهر المالح الأساسية المختلطة التابعة لمحافظة جنين

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**Obstacles Facing Challenge Schools and
Strategies to Overcome Them From Principals
and Teachers Point of Views**

by

Ayat Mohammad Zen Aldeen

Supervisor

Prof. Abed Mohammad Assaf

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master in Educational
Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus, Palestine.**

2020

**Obstacles Facing Challenge Schools and Strategies to Overcome Them
From Principals
and Teachers Point of Views
By
Ayat Mohammad Zen Aldeen
Supervisor
Prof. Abed Mohammad Assaf**

Abstract

The study aimed to identify the obstacles facing challenging schools and the strategies to overcome them, and to identify the impact of different variables: (gender, years of experience, educational qualification, and directorate) in the directorates of governorates in the northern West Bank, and to achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive approach through two kinds: qualitative and quantitative ,they are: the interview and the questionnaire, where the study population consisted of (74) teachers of challenge schools (2019-2020), and (7) principals of schools of challenge in the governorates of the northern West Bank, and they were statistically analyzed using the SPSS program. The results of the quantitative study tool (the questionnaire), after analyzing and interpreting the data, showed that the size of the obstacles facing challenging schools is large, and the results showed that there are no statistically significant differences between the responses averages due to variables: gender, years of experience, educational qualification, directorate, and differences Statistically significant due to the variable number of students, and in favor of less than (100 students) The results also provide strategies to overcome the obstacles facing challenge schools through financial support for

schools, communication with local community institutions, and establishing security coordination to facilitate the arrival of teachers to schools, and the researcher recommended conducting similar research studies in other regions of Palestine, providing financial support to challenge schools and training managers in crisis management and employment, and the researcher suggested setting up alternative educational centers, providing transportation to facilitate the movement of teachers and students back and forth to their schools and areas of residence.

